نصف
ساعة
مع
القديس جورج

27
إطلاق
مشاريع
الإحسان

العدد 1728
الاثنين 27 تشرين الأول/أكتوبر 2025
www.laamedia.net

استقبل رفاقه القادمين من فرنسا وأوروبا في بيروت

جورج عبدالله: البندقية عهد الشهداء ولا مساوة عليها

رصد

وصل إلى بيروت وفد فرنسي يضم نواباً يساريين ومناضلين وناشطين أمميين من رفاق المناضل المحرَّر جورج إبراهيم عبدالله، لحضور الملتقى العربي الأوروبي المقاوم، دعماً للشعبين اللبناني والفلسطيني في معركتهما ضد الاحتلال والإبادة.

الوفد، الذي ضم شخصيات من رابطة الشباب الثوري الفرنسي وناشطين من تونس وأوروبا، زار مقر الحزب الشيوعي اللبناني، حيث التقى قياداته وناقش معهم سبل دعم صمود الشعوب في وجه العدوان، مؤكدين أن "التحرر الوطني لا ينفصل عن العدالة الاجتماعية".

وشدد المشاركون على أن ما يتعرض له الجنوب اللبناني من قصف ممنهج، وما تشهده غزة من حرب إبادة، يضع على عاتق الأحرار في العالم مسؤولية التصدي للمشروع الصهيوني ـ الإمبريالي، الذي يسعى لإخضاع المنطقة ونهب مقدراتها.

الأسير المحرَّر جورج عبدالله أكد بدوره أكد أن "البندقية ضماننا الوحيد، لا مساومة عليها، فهي عهد الشهداء والمقاومين"، فيما قالت الناشطة الفرنسية إشراق كرونا إنهم "جاؤوا ليعلنوا أنهم لا يتضامنون فحسب، بل يشاركون في رفع راية الحرية للفلسطينيين واللبنانيين معاً".

الوفد الفرنسي وضع إكليلاً من الزهور على أضرحة الشهداء، وجال في مخيم برج البراجنة وسط هتافات الثورة.

وفي ختام الملتقى، دعا المشاركون إلى إطلاق حملة دولية لتحرير الأسرى الفلسطينيين واللبنانيين، يكون جورج إبراهيم عبدالله رمزها الأممي.

قبائل الجوف تعلن الجاهزية القتالية

الجوف

عقد في محافظة الجوف لقاء مسلح لقبائل العنان والمراشي ورحوب إعلاناً للجاهزية القتالية لمواجهة الأعداء.

وأكد المشاركون جاهزيتهم العالية واستعدادهم لمواجهة كل التحديات في حال نكث العدو ولم يلتزم باتفاق وقف العدوان على غزة، وكذلك استمرار دورات طوفان الأقصى وحث أبناء المديريات على الالتحاق بها.

وجددوا العهد لقائد الثورة والشهداء والشعب الفلسطيني بالاستمرار في الجهاد في سبيل الله لمواجهة الطغاة والمستكبرين، وعدم التراجع عن الموقف الديني في نصرة المظلومين مهما كانت التضحيات.

مجاميع قبلية تقطع طريقاً في شبوة

احتجاجاً على اختطاف الشيخ القميشي

شبوة

نفذت قبائل لقموش في محافظة شبوة المحتلة، أمس، قطاعا قبليا في الطريق العام بمنطقة العرم التابعة لمديرية حبان، ومنعت مرور المركبات العسكرية وقواطر النفط، احتجاجاً على اختطاف الشيخ منصور بن دابي القميشي رئيس حراك الكرامة وعدد من مرافقيه من قبل فصائل الاحتلال الإماراتي.

وأكدت قبائل لقموش أنها لجأت إلى قطع الطريق العام بعد عدم استجابة سلطات الارتزاق في شبوة وفصائل الاحتلال الإماراتي إلى مطالب الإفراج عن القميشي الذي اختطف مع عدد من مرافقيه دون مبرر.

وأوضحت أنها لن تلتزم الصمت وستستمر في التصعيد حتى يتم الإفراج عن الشيخ ومرافقيه، معتبرة الاختطاف عملاً تعسفياً ومخالفا للقوانين المحلية والمعايير الدولية، حسب بيان لها.

وكان القميشي اختطف أثناء مروره بإحدى نقاط فصائل الاحتلال الإماراتي، وتم نقله إلى سجن في معسكر للاحتلال الإماراتي بمطار عتق.

من جهته، أصدر حراك الكرامة السلمي بياناً أكد فيه إدانته الشديدة لجريمة اختطاف القميشي من قبل فصائل الاحتلال الإماراتي، واصفاً الحادثة بأنها تهدف إلى إسكات صوت الشعب.

وطالب حراك الكرامة بالإفراج الفوري وغير المشروط عن الشيخ القميشي ومرافقيه ورفع جميع الإجراءات التعسفية عن النشطاء، حسب تعبير البيان.

331 كيلومترا من الابتزاز

المرتزقة يحولون طريق أبين شبوة إلى سوق جبايات

أبين

تواصل فصائل ما يسمى المجلس الانتقالي الموالي للاحتلال الإماراتي نصب نقاطها الجبائية على امتداد الطريق الرابط بين محافظتي أبين وشبوة المحتلتين، والذي تحول إلى مسرح لابتزاز منظم تمارسه تلك النقاط بحقّ سائقي الشاحنات.

وأكد عشرات السائقين أن مرور شاحناتهم على هذا الطريق بات مكلفا إلى حد فادح، إذ يُجبرون على دفع مبالغ تصل إلى نصف مليون ريال على كل واحد منهم مقابل السماح له بالعبور.

وأوضح السائقون أن المبالغ الجبائية التي يقومون بدفعها لفصائل الارتزاق أصبحت بحسب المسافة التي يقطعونها، والمقدرة بـ331 كيلومترا، بحيث يعادل المبلغ المدفوع 1500 ريال عن كل كيلومتر.

وأشاروا إلى أن هذه المبالغ التي تُجبى غالبا خارج الإطار الرسمي ودون إيصالات أو رقابة تُنهك السائقين وتنعكس مباشرة على أسعار السلع المنقولة إلى الأسواق لتضيف عبئا جديدا على المواطنين الذين يواجهون أصلا تدهورا معيشيا حادا.

اختطـفوا صحفـــياً في المسراخ بتهمة «الحوثـي»

تعز المحتلة: دم النجاشي يشعل غضب الشارع ضد الخونج

تعز

شـهدت مدينـة التربـة التابعـة لمحافظـة تعـز، أمـس، احتجاجـات شـعبية غاضبة تنديداً بمقتل المحامي عبدالرحمـن النجاشـي الـذي قُتـل برصاص خـونج التحالف أمام منزله في 23 تشرين الأول/ أكتوبر في مديرية الشمايتين.

ورفـع المحتجـون صور النجاشـي ولافتـات تُنـدّد بالجريمـة وتطالـب بمحاسبة المتورطين وسرعة إحالتهم إلى القضـاء، مؤكدين رفضهم الجرائم والانتهـاكات التي يمارسـها المرتزقة بحق أبناء مديرية الشمايتين.

وقتـل النجاشـي عندمـا حاولـت عصابـة تابعـة لمـا تسـمى شـرطة الشـمايتين اختطافه بالقـوة ما دفعه إلى رفـض الامتثـال، ليقـدم ثلاثـة عناصـر مرتزقـة علـى الاعتـداء عليه بالضـرب المـبرح، مـا اضطـره إلى الاحتمـاء بأحـد المحـلات القريبة من منزلـه، قبـل وصـول عناصـر أخرى على متن طقم أمنـي وأطلقوا النار على النجاشي مباشرة.

وأثـارت الحادثة غضباً واسـعاً في الأوساط الشعبية مع دعوات متصاعدة لمحاسـبة المتورطـين وضمـان عـدم إفـلات مرتزقـة الخـونج وعصاباتهم الإجرامية من العقاب.

وفاة معاق دهسا بطقم للمرتزقة في التربة

في السياق توفي أمس مواطن معاق حركيـا يدعـى عبـده دريـب القدسـي متأثرا بجراحه، بعـد تعرضه لحادث دهـس بطقـم للمرتزقـة أثنـاء إطلاق نار عشـوائي شـهدته مدينـة التربة، لحظـة اغتيـال المحامـي عبدالرحمن عبدالحكيم النجاشي.

وأوضحت مصادر محلية أن الحادث وقع جوار المحكمة القديمة، حيث كان عبده القدسي متواجدا لحظة الهجوم، وأثنـاء حالة الهلع والفرار الجماعي للمواطنـين، تعرض للدهس بطقم تابـع للمرتزقـة، مـا أدى إلى إصابته بجروح بالغة.

مظاهرة نسوية تطالب بالعدالة للمشهري

وكانـت مظاهـرة نسـوية حاشـدة شـهدتها مدينـة التربـة الخميـس الماضي للمطالبـة بالقبض على بقية المتورطـين باغتيـال مديـرة صندوق النظافـة في تعـز المحتلـة افتهـان المشهري.

وانطلقـت التظاهرة مـن أمام مبنى ما تسـمى إدارة أمـن المديرية باتجاه مبنى المحكمة، وسـط هتافات مطالبة بترسيخ مفهوم المواطنة.

ودعـت المتظاهـرات أبنـاء مدينـة التربـة إلى التضامـن مـع المظلومين والنسـاء اللواتـي يواجهـن مخاطـر أثنـاء تأديـة أعمالهـن، منـددات بحـوادث الاغتيالات والانفـلات الأمني التـي شـهدتها المناطـق المحتلـة من محافظـة تعـز خلال الفـترة الأخيرة، وكان أبرزها استشهاد مديرية صندوق النظافـة افتهـان المشـهري برصاص عصابة خونجية داخل المدينة.

اختطاف صحفي في المسراخ بتهمة "الحوثي"

علـى صعيـد آخـر أقـدم مرتزقـة العدوان على اختطاف الصحفي أسامة كربوش أثنـاء قيامه بتصويـر حملة تعسـفية كان يقـوم بهـا المرتزقـة ضد أصحاب البسـطات في سـوق نجد قسيم مديرية المسـراخ بمحافظة تعز المحتلة.

وقالت مصادر محليـة إن المرتزقة وجهوا للصحفي تهما كيدية بأنه يعمل لصالـح مـن سـموهم "الحوثيين" حد زعمهم.

المرتزقة يختطفون رئيس مؤسسة المياه في عدن وعددا من قيادات الحراك بأبين

رصد

اقتحمت فصائل ما يسمى المجلس الانتقالي الموالي للاحتلال الإماراتي أمس مبنى مؤسسـة المياه في مدينة عـدن المحتلة واختطفـت مديرها في سـياق حملـة اختطافـات ومداهمات تشنها مرتزقة الاحتلال.

وقالت مصادر محلية إن مسلحين مرتزقـة يتبعـون فصائـل انتقـالي الإمـارات اقتحمـوا مبنـى مؤسسـة الميـاه في مديريـة الشـيخ عثمان، وقامـوا باختطـاف مديرهـا سـامح سيف واقتياده إلى جهة مجهولة.

وفيمـا لم تعـرف بعـد أسـباب الاختطـاف، إلا أن الحادثـة تأتي في ظل حملة اختطافات واسـعة تشـنها فصائل الاحتلال السـعودي الإماراتي في مختلف المحافظات المحتلة.

وفي محافظة أبين، شـنت فصائل الإمـارات، أمـس، حملـة اختطافات ضـد قيـادات في مـا يسـمى الحـراك الثوري.

وقالـت مصـادر محليـة في أبـين إن عناصـر مسلحة تابعـة لانتقالي الإمارات اختطفت كلاً من محمد عوض هادي، "رئيـس الحراك الثوري" في أبـين، وعضـو المكتـب السياسـي، ومحمد بن عـروة، الإعلامـي وعضو المكتـب السياسـي أيضـاً، دون أي مسوغ قانوني.

وكان مجلـس الحـراك الثـوري أصـدر، الخميـس الماضـي، بيانـاً أدان فيـه الاعتقالات التعسـفية التي تسـتهدف قياداتـه في أبـين، عقـب احتجـاز اثنـين مـن أبـرز أعضائه، معتـبراً الاتهامات الموجهـة إليهما كيدية وملفقة.

وأوضـح البيـان أن مـا يجـري مـن حمـلات الاعتقـال التي تشـنها فصائل الاحتلال الهدف منها شـيطنة الحراك الثوري وإقصاؤه من المشـهد الجنوبي، حسب البيان.

في السكوت عنه

مجاهد الصريمي

كي نسلم من الكارثة

علمتنا الثقافة القرآنية ببعديها المعرفي والعقيدي، وحركتها العملية في الواقع بهدف تغييره، وبناء الإنسان وإصلاحه، ومجاهدة الشر والفساد والظلم والاستكبار، وبسط ميزان العدل، وحفظ حقوق الناس وممتلكاتهم وكراماتهم؛ أن القيادات الرسالية المؤمنة المخلصة الواعية المستبصرة الشجاعة هي أولى الدعائم والأسس التي يقوم عليها البناء والتغيير والإصلاح، وأهم الروافد لتحقيق النهوض الحضاري الشامل، وذلك لأنها لا تتحرك بمعزل عن التعاليم الإلهية، الأمر الذي رفعها عند الله والناس، وأكسبها الخلود والبقاء والعطاء والاستمرارية حتى وإن ذهبت مادياً، لكونها أعطت بصدق، وتحركت بوعي وقناعة وثبات والتزام، وجاهدت بيقين راسخ بحسن العاقبة، وثقة مطلقة بالله سبحانه وتعالى، ومثلت النهج الذي تحمل مهمة الدعوة إليه، والعمل بمقتضاه كاملاً غير منقوص. لذلك فأنت حين تراها وتستمع إليها، وتلمس جهدها وجهادها، وتتأمل في أفعالها ومواقفها؛ تجد نفسك وجهاً لوجه مع القرآن في كل مضامينه وتعاليمه وإيحاءاته.

كما علمتنا هذه الثقافة المباركة أن المنهاج والقائد اللذين هما كلٌ لا يتجزأ بنص الأحاديث النبوية على صاحبها وآله أفضل الصلاة، وأزكى التسليم؛ بحاجة إلى ثلة واعية بهما، مستوعبة لمكانتهما من حيث القيمة والأهمية لدورهما الكبير والشامل لكل جوانب الحياة والإنسان، وعلاقتهما بتحقيق الفوز والفلاح للأمة في الدارين، قادرة على إيصال رسالتهما إلى الناس كل الناس، لها من الإيمان والخلق والنباهة والاستقامة والتقوى ما يؤهلها لتكون سفيرة الحق الذي تنتمي إليه، وصورة الفكر الذي تحمل مهمة تبليغه إلى سواها، وهي شديدة الاتصال بالنهج والقائد، إلى الحد الذي يمكنها من ترجمة كل كلمة له إلى حركة وموقف وفعل، فلا يرى الناس بيانا للقائد، أوَ يسمعون كلمة له أو خطابا إلا ووجدوا آثار وبركات ونتائج ذلك متجسدة في ساحات الفكر والثقافة والإعلام وميادين العمل وتحمل المسؤولية، وذاك وحده ما سيصنع الجمهور الواعي والقوي والمتماسك والفاعل، الذي سيلتف حول القائد، ويحافظ على النهج والمشروع، ويصون الثورة كما يصون حدقات عيونه.

ونحن إذ نعيش في ظل منهاج وقيادة، لزم التنبيه على ما يحاك لضربهما باسمهما، إذ يكرس اليوم معظم المؤثرين من المحسوبين على الوسط الثوري كل جهدهم، لإيجاد الشخصية الثورية المنطبعة بطابع الانفعال العاطفي، والمتبنية لأسلوب الجدل العقيم في كل ما تقول وتفعل، فضاع الفكر، واختفت الأخلاق، نتيجة هذا التوجه، ليصبح المشهد في الواقع مليئا بالصور المعبرة عن الخواء الفكري، في كل ما يُطرح من قضايا، ويُناقش من شؤون ومشكلات، إذ لم يعد الهم لدينا تجاه أي مشكلة اجتماعية، أو خلل في واقعنا العملي، أو فساد إداري هنا أو هناك، قائماً على الجدية في دراسة الظاهرة وكشف الأسباب، وتقديم الحلول والمعالجات، وإنما بات جل همنا مقتصراً على البحث في الكيفيات والأساليب التي ستمكننا من التغطية لكل تلك الإشكالات والاختلالات ومظاهر الفساد، وبالتالي تبرئة ساحة المتخاذلين والمقصرين والفاسدين من كل ذنب اقترفته أيديهم، وتبييض صحائف أعمالهم من كل جناية ارتكَبوها عن قصد أو دون قصد بحق الثورة والمجتمع والنهج والقضية، والحجة في كل ذلك هي: التفرغ لما هو أهم، وفي هذا ما فيه من الدلالة على وجود تحريف وانحراف في واقعنا.

نعم نحن نستند إلى كتاب الله، لكن علينا ألا نغفل عن الأحبار الذين يحرفون معناه، ولولا أن الله قد تكفل بحفظه لكان حالنا اليوم كحال بني إسرائيل مع كتبهم، التي لم تسلم من التحريف والتزييف والدس والإلغاء والبتر والحذف والزيادة والنقصان، مع العلم أن الدافع للقيام بهكذا تعد على آيات الله جل ذكره، لم يكن منطلقاً من بني إسرائيل باعتبارٍ ما امتازوا به من جراءة على مخالفة أمر الله، والإصرار على التمادي في معصيته، ومعاندة الحق الذي جاء به رسله وأنبياؤه، صحيحٌ كان هذا الأمر واضحاً فيهم إلى درجة العموم لكل مجتمعاتهم، ولكنه يظل التوجه لكل المجتمعات والأمم التي فترت همتها عن مواصلة الالتزام بهدى الله، نتيجة طول المدة التي تفصلها عن مرحلة الدعوة التي آمنت بها، وانطلقت لتجاهد تحت رايتها، وبقيادة النبي المبعوث من الله لهدايتها، ولما انتهت الأخطار المحيطة بها، ومكنها الله من كل شيء، فرحت بما صار إليه حالها، واستراحت لما قد تحقق لها، ظناً منها أن ما نالته هو حقٌ من الاستحقاقات التي هي أمر مفروض على الله لها دون سواها، ثم شيئاً فشيئاً ينشأ الجمود ويتعاظم، وتكثر المخالفات والاختلالات والتجاوزات، التي يكون منشأها الأول النخبة والرموز ورؤوس المجتمع وعلية القوم، الذين يحظون بتقدير واحترام الجميع لهم، ولاسيما إذا كانوا ممَن كان له سابقة طيبة، وأثر مشهور أيام البلاء والاستضعاف، فيضطر الأحبار والرهبان إلى العمل على شرعنة كل ذلك، ليصبح بعدها جزءا لا يتجزأ من الدين الإلهي، ولا فرق في ذلك بين مجتمع ومجتمع آخر، سواءً من كان وجودهم سابقا لوجود اليهود والنصارى، أم تالياً له.

العدد 1728
الاثنين 27 تشرين الأول/أكتوبر 2025
www.laamedia.net

«المرازيق» يحتفل بتخرج دفعة الشهيد الغماري

الجوف

احتفل محور المرازيق التابع للمنطقة العسكرية السادسة في محافظة الجوف، أمس بتخرج دفعة الشهيد القائد الجهادي محمد الغماري من منتسبي المنطقة تحت شعار «إنا على العهد ماضون».

وأكد الخريجون، أنهم في أتم الجهوزية والاستعداد للتضحية والفداء ومواجهة أي مستجدات في إطار معركة «الفتح الموعود والجهاد المقدس».

وأشاروا إلى مضيهم على درب الشهيد محمد الغماري وكافة شهداء الوطن في الدفاع عن الأرض والعرض والسيادة، ونصرة قضايا الأمة وفي مقدمتها القضية الفلسطينية.

وأوضحوا أن تخرج الدفعة من منتسبي محور المرازيق يأتي في إطار الجهوزية لدعم الشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة في مواجهة العدو الصهيوني، الأمريكي، في حال نكث وعده ونقض عهده في الاتفاق.

وأشاروا إلى أن المعركة اليوم مع أعداء الأمة، معركة مصيرية وضرورية لانتزاع الحقوق المغتصبة والخروج من الارتهان والتبعية لقوى الاستكبار العالمي في ظل خذلان الأنظمة العربية للشعب الفلسطيني وقضيته العادلة.

لجان المقاومة: العدو يواصل خروقاته تحت ادعاءات كاذبة تكشف نواياه الخبيثة

أطباء بلا حدود: «إسرائيل» تواصل استخدام المساعدات كسلاح في غزة

خليل الحية: سلاح المقاومة باقٍ حتى زوال الاحتلال

تقرير

في غزة، ما زال الدخان يعلو من تحت الركام، وما زال الأطفال ينامون على صدى الطائرات، التي لم تغادر سماءهم منذ عامين. عدوان قائم، واتفاقات وهدن مُمزقة، ودماء ما زالت تُهرق كأنها حبرٌ يُكتب به تاريخ فلسطين. وبينما يمدّ الاحتلال يده بالقتل، تمتد الأيدي العربية للتطبيع، بعنوانين: «أمنياً» و«مهنياً».

وفي يومها الـ16، يتم خرق الهدنة في غزة بسبب شهية الاحتلال الدموية للقتل والتدمير؛ إذ استهدفت طائرة صهيونية مسيّرة سيارة مدنية في مخيم النصيرات، فأصابت أربعة فلسطينيين، بينهم طفلان. وكعادته، ادّعى الاحتلال أن من استهدفهم «كانوا يُعدّون لهجوم وشيك»، حد زعمه.

من جانبها قالت حركة الجهاد الإسلامي على الجريمة، في بيان، إن «هذا خرقٌ سافرٌ للاتفاق، وادّعاءات الاحتلال محض افتراء لتبرير عدوانه». وأضافت أن الاحتلال يتحمّل المسؤولية الكاملة عن نتائج هذه الجريمة، في وقت توالت فيه التحذيرات من أن استمرار الخروق قد يُفجّر الوضع مجدداً.

لجان المقاومة هي الأخرى أكدت أن «العدو الصهيوني يواصل خروقاته تحت ادعاءات كاذبة تكشف نواياه الخبيثة»، مشيرةً إلى أن الاستهداف الأخير تمّ بموافقة أميركية مسبقة، كما كشف المراسل العسكري «الإسرائيلي» يوسي يهوشع.

إضافة إلى كل ما سبق، تواصل المدفعية الصهيونية قصف المناطق الشرقية لغزة، فيما تُغرق الزوارق الحربية سواحل المدينة بالنيران. دمارٌ في الأرض، حصارٌ في البحر، وتواطؤٌ في السماء.

حرب التجويع تتواصل

إضافة الى جرائم القصف، أكدت منظمة أطباء بلا حدود أن العدو الصهيوني ما زال يستخدم المساعدات الإنسانية كسلاح في حربه على غزة رغم وقف إطلاق النار.

وقالت منسقة المشروع في غزة، كارولين ويلمن، إن الأوضاع الإنسانية لم تتحسن بشكل ملموس، مشيرة إلى استمرار نقص المياه والمأوى، إذ يعيش مئات الآلاف من السكان في الخيام مع اقتراب فصل الشتاء.

وفي السياق ذاته، أوضحت بلدية غزة أن عدم دخول الآليات اللازمة يعرقل عمل البلديات ويحد قدرتها على تقديم الخدمات الأساسية.

الحية: سلاح المقاومة ليس قابلاً للنزع ما دام الاحتلال قائماً

سياسياً، خرج رئيس حركة المقاومة الإسلامية حماس في قطاع غزة، خليل الحية، بتصريحات قوية، مؤكداً حرص المقاومة على منع العدو الصهيوني من العودة الى الإبادة.

وقال الحية في تصريحات لقناة «الجزيرة»: «لن نعطي الاحتلال ذريعة لاستئناف الحرب، وسلّمنا 20 أسيراً إسرائيلياً بعد 72 ساعة من وقف إطلاق النار».

وشدّد الحية على أن «سلاح المقاومة مرتبط بوجود الاحتلال، وإذا انتهى الاحتلال فسيؤول هذا السلاح إلى الدولة».

وأضاف الحية أن غزة تحتاج إلى «6 آلاف شاحنة مساعدات يومياً لا 600 فقط»، متهماً الاحتلال بتعطيل دخول المواد الحيوية، وأن العدوان لم يتوقف بعد. وأكّد أن «الخروق تؤرق الناس وتعرض الاتفاق للخلل»، داعياً الوسطاء إلى تحمّل مسؤولياتهم ووقف مماطلة الاحتلال.

في الوقت ذاته أكد الحية مجدداً أن «قضية الأسرى وطنية بامتياز، ونسعى لإنهاء معاناتهم جميعاً»، مشيراً إلى أن «توافق الفصائل على أن تكون مهمة الهيئة الأممية إعادة الإعمار، تمهيداً لانتخابات تُعيد توحيد الصف الوطني».

استشهاد 40 طفلاً في الضفة خلال 10 أشهر

وفي الضفة الغربية يواصل الاحتلال سياسة القتل وهدم المنازل بشكل يومي.

من جهتها، أكدت الأمم المتحدة أن 40 طفلاً فلسطينياً استشهدوا منذ مطلع العام الجاري في الضفة بنيران قوات العدو الصهيوني، وأن محافظة جنين نالت النصيب الأكبر من عدد الشهداء. كما وثّقت المنظمة الدولية أكثر من 90 اعتداءً على المدارس، وعشرات الهجمات للغاصبين خلال موسم قطف الزيتون، طال 50 قرية فلسطينية.

بدورها أكدت وكالة «رويترز»، نقلاً عن مسؤولين فلسطينيين ومسؤولين في الأمم المتحدة، أنّ أعمال التنكيل المكثفة التي يشنّها الغاصبون، والتي تستهدف موسم حصاد الزيتون الفلسطيني في الضفة الغربية، مستمرة بشكل شرس وممنهج.

ومنذ بدء موسم الحصاد، في الأسبوع الأول من تشرين الأول/ أكتوبر، وقع ما لا يقلّ عن 158 هجوماً في مختلف أنحاء الضفة الغربية المحتلة.

ويواصل الاحتلال الصهيوني اعتداءاته المختلفة في الضفة الغربية، يومياً، بين اعتقال وقتل وهدم وحرق وتضييق.

هذه الأرقام وحدها تُلخّص معنى الاجرام الصهيوني المدعوم من واشنطن ومحمول على أكتاف التواطؤ العربي لتصفية القضية الفلسطينية.

السعودية... تطبيع «مهني»

وفي حين يواصل الاحتلال تدمير غزة والضفة وقتل أطفال فلسطين، تُرسل السعودية دعوة رسمية إلى كيان الاحتلال لزيارة أراضيها.

إذ دعت السعودية وفداً صهيونياً لزيارتها باسم «التعاون المهني»، في مشهد يلخّص انهيار الموقف العربي في ظل أنظمة العمالة، وفضيحة التطبيع التي تحوّلت من همس في الكواليس إلى رقص على جثثَ الأبرياء.

إذاعة قوات الاحتلال كشفت أن وزارةً في «تل أبيب» تُنسّق مباشرة مع الرياض لإتمام الزيارة خلال الأيام المقبلة. وهذه ليست الأولى؛ فقد سبقتها زيارة وزير السياحة الصهيونية، حاييم كاتس، في أيلول/ سبتمبر 2023، الذي أصبح أول وزير من الكيان يزور المملكة رسمياً قبلَ أيام من اندلاع عدوان الإبادة.

المفارقة المخزية للسعودية أن هذه الخطوات تأتي بعد أيام من تصريحات مهينة لوزير المالية الصهيوني، بتسلئيل سموتريتش، سخر فيها من السعوديين قائلاً: «ليواصلوا الركوب على الجمال في الصحراء». ورغم الإهانة، سارعت الرياض إلى التبرير والتطبيع بدل الردّ، إذ أصبحت الكرامة لدى العرب بنداً ثانوياً في دفتر العلاقات المستقبلية مع العدو الصهيوني.

العـــدد 1728
الاثنين 27 تشرين الأول/أكتوبـر 2025
www.laamedia.net

أنـس القاضـي

خلال النصف الثاني من أكتوبر أنشطة حكومة المرتزقة واتجاهاتها

(2-2)

إعادة إنتاج الصورة السياسية للواجهة العميلة

في 18 تشرين الأول/ أكتوبر الجاري، عقد رشاد العليمي اجتماعاً مع ما تُسمى "هيئة التشاور والمصالحة"، التي تمثل الواجهة "السلمية المدنية" لمعسكر المرتزقة، ويكشف سياقه السياسي والإعلامي أنه مجرد محاولة لترميم الصورة المهترئة لمجلس الخيانة أمام الداخل والخارج، فقد استغل العليمي الاجتماع للحديث عن التوافق والشراكة والالتزام باتفاق نقل السلطة.

يظهر من الخطاب المصاحب للاجتماع أنه موجّه إلى المانحين الغربيين أكثر من كونه موجهاً إلى الرأي العام المحلي؛ إذ ركز على تأكيد الالتزام بـ"مرجعيات المرحلة الانتقالية" ليُظهر أن حكومة عدن مستقرة وتقوم على أسس من الشراكة، وبالتالي موثوقة بما يؤهلها للحصول على قرض.

هذه الفجوة بين الخطاب والممارسة تعكس طبيعة حكومة عدن كأداة علاقات عامة أكثر من كونها سلطة حقيقية.

التمكين المالي والامني السعودي

شهد يوم 19 تشرين الأول/ أكتوبر توقيع اتفاقيتين جديدتين بين السعودية وحكومة عدن، لتقديم دعم مالي مباشر وتمويل مشتقات نفطية، بهدف إيقاف موجة الغضب الشعبي المتصاعدة. كما وُقعت مذكرة تعاون بين وزارة الداخلية و"البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن"، تتضمن تدريباً وربطاً تقنياً مباشراً للأنظمة الأمنية بوزارة الداخلية السعودية.

تكشف هذه الاتفاقيات عن تجديد التبعية المالية والأمنية للسعودية؛ إذ تحولت حكومة عدن إلى جهاز إداري منفذ للسياسات السعودية، بينما تمثل المساعدات وسيلة لشراء الوقت والولاءات وتحقيق قدر من الاستقرار الاقتصادي بما يكفي لحماية الحكومة من السقوط وبالقدر الذي يجعلها دائمة الحاجة للرياض.

التحرك الدبلوماسي مع بكين وموسكو

برز نشاط دبلوماسي متزايد لحكومة عدن خلال 21–22 تشرين الأول/ أكتوبر، تمثل في لقاءات فرج البحسني بالسفير الصيني، وزيارة عيدروس الزبيدي إلى موسكو.

حصلت حكومة المرتزقة على "نية" صينية لدعم الشرطة بسيارات وأجهزة اتصال لاسلكي. من غير المرجح أن تقدم لهم أجهزة اتصالات متطورة تفيد في النشاط الاستخباراتي. وفي الصين يتم التعامل مع الشرطة بوصفها قوة مدنية لا عسكرية. ويُعد هذا الأمر –إن تحقق– أول دعم صيني ملموس للمرتزقة منذ العام 2015. وحتى الآن مصدر الخبر الوحيد هو ما رواه البحسني، ولم تصرح الصين بذلك رسمياً.

أما روسيا، فقد استقبلت الزبيدي بصفته مسؤول الملف الاقتصادي، وناقشت معه مجالات التعاون في الطاقة وغيرها. غير أن اللقاء –وفق المؤشرات التي تابعناها– لم يسفر عنه إلا وعود عامة، بالنظر إلى القيود الاقتصادية المفروضة على موسكو.

يتضح من هذين المسارين أن الصين وروسيا تمارسان سياسة "الانخراط الاقتصادي دون الانحياز السياسي"، وهو ما يصبّ عملياً في مصلحة العدوان؛ لأنه يمنح حكومة عدن هامشاً شكلياً للتحرك الدولي دون أن يغيّر واقعها التابع، وفي طبيعة الحال لا تستطيع أن تقطع شوطاً مع روسيا والصين يتجاوز المحاذير الأمريكية.

الحرب النفسية والتدويل الإعلامي

هذه التحركات رافقتها حملة إعلامية منسقة استهدفت تشويه صنعاء وتبرير عسكرة البحر الأحمر؛ فقد أصدر السفير الأمريكي في 19 تشرين الأول/ أكتوبر بياناً دعائياً وصف صنعاء بـ"المليشيا الحوثية الإرهابية المدعومة من إيران"، في إعادة إنتاج للخطاب الأمريكي القديم حول "احتجاز موظفي السفارة". كما زعمت وسائل الإعلام التابعة للمرتزقة ضبط سفينة إيرانية قرب باب المندب، وهي رواية تكرارية تهدف إلى إقناع واشنطن ولندن بجدوى استمرار الدعم العسكري، وإلى إظهار حكومة عدن كقوة أمنية "مكافحة للتهريب".

الاتجاهات العامة المستخلصة

تكشف الأنشطة مجتمعة ثلاثة اتجاهات رئيسية تحدد طبيعة المرحلة الراهنة لمعسكر العدوان في الجنوب:

1 – ترسيخ التبعية الاقتصادية والأمنية للسعودية، مع توزيع نسبي للأدوار مع الإمارات.

2 – تدويل ملف البحر الأحمر تحت ذريعة مكافحة التهريب والإرهاب، في محاولة لتقليص السيادة اليمنية وتبرير الوجود العسكري الأجنبي.

3 – محاولة تحسين الوضع الاقتصادي بالدعم السعودي، ومحاولة الحصول على قروض من صندوق النقد، وعلى دعم روسي صيني.

تقدير الموقف العام

تمثل الفترة 14–22 تشرين الأول/ أكتوبر 2025، مرحلة من إعادة تنشيط أدوات الوكالة الأجنبية في المحافظات المحتلة عبر ثلاثية: التمويل السعودي، التوجيه الأمريكي، والانفتاح (الصيني – الروسي) المحدود؛ إلا أن هذه التحركات لم تغيّر في موازين القوى الداخلية أو في واقع التبعية، بل عمّقت الارتهان السياسي والاقتصادي لحكومة عدن العميلة.

يظل جوهر المشهد أن هذه الحكومة تُستخدم كأداة تنفيذية لسياسات العدوان، فيما يحتفظ القرار العسكري والسيادي الفعلي بمرجعيته في الرياض وأبوظبي.

أما داخلياً، فما تزال مؤشرات التذمر الشعبي وتراجع الخدمات والانقسام السياسي قائمة، ما يجعل هذه الحكومة فاقدة لأي شرعية شعبية حقيقية.

سلطة الجولاني تغير المناهج الدراسية وتعبث بذاكرة وتاريخ السوريين

دمشق/خاص

عندما سقط نظام الرئيس بشار الأسد، في 8 كانون الأول/ ديسمبر 2024، بقرار إقليمي ودولي، وكانت «حركة تحرير الشام» (جبهة النصرة -القاعدة) بقيادة «أبو محمد الجولاني - أحمد الشرع» الأداة لتنفيذ هذا القرار، وإنجاز التغيير يومها، كان الفصل الدراسي في منتصفه.

وبعد وقت قصير من التغيير، قامت وزارة التربية في الحكومة الجديدة، التي تشكلت من أعضاء من «حركة تحرير الشام» فقط، بإصدار تعليمات سريعة تقضي بإجراء بعض التغييرات في المناهج الدراسية، أزالت فيها كل ما يتعلق بالرئيس بشار الأسد، وشخصيات النظام السابق، وفكر البعث.

يومها تفهم السوريون هذه التغييرات، باعتبار أنها تتناقض مع المرحلة الجديدة، إضافة إلى وجود نفور تلقائي لدى معظم السوريين من شخصنة الوطن والقضايا الوطنية، كما أن حزب البعث تحول في سنواته الأخيرة إلى مجرد جثة هامدة تستجدي من يدفنها.

لكن ما حدث، بعد انتهاء العام الدراسي الماضي، وإتاحة الفرصة أمام السلطة الجديدة، لمراجعة المناهج التربوية وتعديلها -بحسب رؤيتها- أن السوريين وجدوا أنفسهم أمام كارثة تربوية ووطنية، تثير جدلاً وردود أفعال واسعة (شفهية) في المجتمع السوري، وخاصة عند الجهاز التربوي والتعليمي، وعند النخب السورية (باستثناء الإخوان والتيار الديني المتطرف) وكان هناك إجماع على أن ما حدث، هو عبث بتاريخ وذاكرة السوريين، وقيمهم الوطنية والأخلاقية.

كما يسود شعور عام، بأن ما يجري هو محاولة واعية، لإعادة كتابة التاريخ السوري الحديث، من منظور (عثماني -تركي)، حدثت بشكل خاص في كتب التاريخ، والجغرافيا، والتربية الوطنية، والديانة، وطالت التاريخ السوري، وشخصياته، وثوابته الوطنية، منذ انهيار السلطنة العثمانية، مروراً بالاستعمار الفرنسي، ثم الدولة السورية الحالية، والتي مرت بتطورات، وتحولات عديدة، لكن الثوابت الوطنية والتاريخية لم يقترب منها أحد، حتى سقوط نظام الرئيس بشار الأسد، ومجيء السلطة الحالية، التي بدأت بالعبث بهذه الثوابت ومنها:

- اعتبار الشهداء من الشخصيات الوطنية ورواد النهضة العربية الذين نادوا بانفصال العرب عن الإمبراطورية العثمانية، وساهموا في تأسيس الوعي السوري الحديث، الذين أعدمهم القائد العثماني جمال باشا السفاح في أيار/ مايو 1916، في ساحة المرجة وسط دمشق، مع عدد آخر أعدمهم في بيروت باعتبارهم «خونة وعملاء» للفرنسيين والإنكليز، وتم تصوير السفاح بأنه قائد عسكري، دافع عن شرف الأمة العربية والإسلامية، وكانت سلطة الشرع قد مهدت لذلك بإلغاء مناسبة عيد الشهداء، الذي اتخذه السوريون بهذه المناسبة منذ ما قبل الاستقلال عن فرنسا، لتقدير الشهداء وتعظيم قيم الشهادة.

وإضافة إلى ذلك، فهذا الإجراء يمس بشكل خاص وبعمق تاريخ دمشق، لأن معظم هؤلاء الشهداء، كانوا من الدمشقيين، وأهل الشام هم من أطلقوا لقب السفاح على جمال باشا، بسبب إعدامه لهم، ويومها لبست دمشق السواد، وخرجت النساء والرجال، ينثرون الدموع والزهور في الطرقات.

- إزالة لواء إسكندرون، الذي سلخته تركيا عن سورية بالتواطؤ مع الاستعمار الفرنسي، من خارطة سورية، مع العلم بأن الخارطة الرسمية لسورية وبمساحتها (185) ألف كيلومتر مربع تتضمن اللواء الذي تبلغ مساحته خمسة آلاف كيلومتر مربع (نصف مساحة لبنان)، ولهذه البقعة الجغرافية مكانة خاصة في تاريخ سورية والذاكرة الوطنية، ومنها أنها تضم مدينة أنطاكية عاصمة سورية القديمة ومركز المسيحية المشرقية، حيث يتم ترسيم كل بطاركة الكنائس المسيحية في المنطقة تحت تسمية (بطريرك أنطاكية وسائر المشرق).

- اعتبار ثورة الشريف حسين، التي قام بها ضد العثمانيين، وقادها الأمير فيصل بدعم من رجالات النهضة العربية، تمرداً وليس ثورة للاستقلال العربي عن الدولة العثمانية.

- تغيير في هوية الأبطال الوطنيين، ومنها تغيير اسم الشيخ صالح العلي الذي قاد ثورة الساحل السوري ضد الاستعمار الفرنسي، ورفض قيام دولة العلويين للانفصال عن سورية، وقدمت بدلاً عنه اسم عمر البيطار كقائد لهذه الثورة، رغم أنه غير معروف، ومن الطريف أنهم تركوا النص الذي يتحدث عن الشيخ صالح العلي وعلاقته مع الدولة الوطنية وبقية قادة الثورة السورية كما هو، وغيروا فقط الاسم.

- تغيير كل ما يخص الحديث عن توحش العدو الصهيوني منذ قيامه.

- اعتبار المقاومة اللبنانية أنها قامت بعد غزو العدو «الإسرائيلي» لبيروت في العام 1982، فقط لحماية حدود العدو الصهيوني مع لبنان.

- كما قامت باستبدال مادة التربية الوطنية بمادة «الشؤون الإنسانية» أو تعويض درجاتها بمادة التربية الدينية، وألغت من كتب الفلسفة كل ما يخص الحديث عن الآلهة في الفلسفات القديمة.

أجواء الترهيب والجريمة التي تطال كل شرائح المجتمع وفي كل أنحاء سورية جعلت ردود الفعل في المجتمع السوري على ما جرى قوية، لكنها شفهية وصامتة، وخاصة عند المعلمين والنخب الثقافية والفكرية، ووحدهم من هم خارج سورية أو الذين يكتبون بأسماء مستعارة على وسائل التواصل الاجتماعي تجرأوا على رفع الصوت وفندوا ما يجري.

هذا يذكرنا بما حدث أيام النظام السابق، وعندما استشرى الفساد في مؤسسات الحكم، وقامت وزارة التربية في العام 2017، بتغيير بسيط في مناهج بعض كتب المرحلة الابتدائية، وخاصة عندما استبدلت قصائد الشاعر سليمان العيسى الراقية، والتي شكلت حيزاً واسعاً من وعي أطفال وشباب سورية، ومنها «فلسطين داري»، و«ماما ماما يا أنغاما»، و«عمو منصور النجار» إلى قصائد تافهة مثل «الفيل يستحم» و«طش طش».

يومها قامت قيامة المعلمين والنخب المثقفة، وتعرض وزير التربية، المعروف بفساده، هزوان الوز والمسؤول عن المناهج التربوية في الوزارة، والذي يحمل شهادة في الطب البيطري، دارم طباع، إلى حملة سخرية وتوبيخ «مسحت بهم الأرض»، كما يقول السوريون.

لكن مخطئ من يعتقد أن الثورة الصامتة هي أقل غضباً وتأثيراً من الثورة المشتعلة، وقد تكون أقوى، لكنها تنتظر الفرصة المناسبة لتعبر عن نفسها، ودروس التاريخ علمتنا أن مجرى الأحداث ومسارات الشعوب لا يمكن إلا أن تأخذ مجراها الصحيح، حتى وإن اعترضتها بعض العوائق أحياناً، والتي تجعلها تغير مسارها، لكنها في النهاية تعود لأخذ مسارها الصحيح.

نصف ساعة مع القديس جورج

بيروت - صلاح الدكاك
صنعاء - عادل بشر

كنتُ بين خيارين: أن أودِّع بيروت بحفل توقيع ديواني الشعري الثالث، الذي غادر تروس المطبعة للتو ساخناً كرغيف، أو أن أتوِّج زيارتي القصيرة والخاطفة للمدينة، التي أحببتها قبل أن أدلف بين أحضانها حقيقة بقرابة ثلاثة عقود، بلقاء مع جورج إبراهيم عبدالله.

أقول جورج حافياً متخففاً من الألقاب والاكسسوارات التي تعوزها أسماء المشاهير عادة ليكتمل لمعانها في عيون القارئ.

جورج -فحسب- الذي قضى 41 عاماً من عمره في عرس هو الأطول تاريخياً خلف قضبان القضية؛ قضية الحرية والمقاومة ورفض الحياة تحت الشروط الفاشية لمحتل هو خلاصة كل قبح العصور الاستعمارية منذ الرومان وحتى عصرنا الحالي.

سأختار لاحقاً أن أودِّع بيروت بمصافحة كل هذا التاريخ من الحرية والعنفوان، بلقاء خاطف مع جورج إبراهيم عبدالله، في مقهى بيروتي مفعم برائحة المداد والقهوة والأنفاس الحارة لرفاق لم تخمد زوابع عصر ما بعد المعلوماتية، وصرعات السوق السياسية، جذوة شغفهم بالحياة كمناضلين يعيشون القضية وللقضية.

قُدْتُ سيارتي المستأجرة شمالاً في أحد صباحات تشرين الأول عازماً ألا أفصح عن وجهتي لصديقي الذي رافقني طيلة إقامتي في بيروت. سأقود السيارة باتجاه

> **غادر المعتقل فرداً كالسيف، وبلا غمد يستكين إليه. لايزال مسلولاً كالبرق، عاصفاً وحاداً ونافذ الأهداب والكلمات...**

«القبيات»، أقصى شمال لبنان على الحدود مع سورية. هكذا عزمتُ. وهناك، حيث قرية جورج، سأستسلم للمصادفة: فإما أن ألتقيه وإما أن أعود خائباً، ولكن بعذر مقنع إلى حدٍّ ما بأنني قد بذلت كل ما في وسعي للقائه دون جدوى!

فجأة، رن جرس الرسائل في الواتس الخاص بي، وقرأت: «لقد رحَّبَ جورج بلقائك، وهو الآن في بيروت. اتصل على رقم كاترين لتتفقا على مكان اللقاء».

أدرتُ مقود السيارة قافلاً باتجاه بيروت، مرتبكاً، مختلج الأنفاس بنشوة من ظفرَ أخيراً بغاية بدت له بعيدة المنال.

لم يغادر جورج المعتقل الفرنسي ليقع فريسة للرفاهية تكفيراً عن عقود الحرمان الطويلة التي عاشها. لم يخلع قميصه الكفاحي الأحمر الذي أطلَّ به دائماً من المعتقل، ولحظة انعتاقه ودخوله في معمدانية بيروت، ليرتدي قميصاً مخملياً ويتنقل بين نعيم الطاولات العامرة بالملذات والوسائد المحشوة بالأحلام الوردية.

غادر المعتقل فرداً كالسيف، وبلا غمد يستكين إليه. لايزال مسلولاً كالبرق، عاصفاً وحاداً ونافذ الأهداب والكلمات...

«لاتزال يدي على قبضة مسدسي»، يقول جورج، ويردف بيقين نبي: «أخرَجوني من المعتقل ليقتلوني».

كنتُ قد صرتُ في المقهى الذي ضربناه موعداً للقاء. طلبت فنجاني قهوة، لي ولصديقي. وقبل أن يصل طلبنا، أشرق جورج من صباح بيروت التشريني الغائم، عابراً ضفة الشارع الزقاق صوب المقهى. بدا جبلاً من الكرامة تكلله غيمة شعره الأبيض الكثيف كقدّيس.

إنني لا أسبر أبعاده الواقعية لأقول على وجه الدقة كم يبلغ طول قامته. كان في عينيَّ شاهقاً بلا منتهى. وغمرني بلحظة عناق كما لو أنني كنت رفيق نضالاته الحافلة الذي ودعه عند عتبة المعتقل عام 1985 في باريس، ليلتقي به اليوم بعد 41 عاماً.

حقيقي وواقعي هو حد الخرافة والأسطورة. يقول نفسه بوضوح وسطوع كمن يقرأ لوح نبوة نزل للتو طازج وناصع الحروف، كجلمود صخر حطه السيل من عل، تتنزل كلماته بدلالاتها هادرة وجريئة وغير مغلولة بمحاذير السياسة ويومياتها العطنة، جارحة في تشخيصها لواقعنا العربي والعالمي، لا تهادن ولا تناور ولا تتحرى طرقاً ملتوية لتتحاشى الاصطدام بلافتات المرور السياسي وربطات العنق الدبلوماسية الفاخرة.

إن الثناء على يمن الأنصار، المغضوب عليهم من كل محافل العالم الرسمية، ليس بالأمر الهيِّن. إنه مغامرة يجرؤ عليها -فقط- رجل كجورج وبحجم جورج. وهو لا يسمِّي ما يقوله عن اليمن ثناءً، بل توصيفاً قاصراً لما يعنيه له اليمن من مدرسة فارقة للنضال «ترعرعنا في ظلها»، حد قوله.

41 عاماً في المعتقل الفرنسي الفاشي جعلت من جورج شخصية استثنائية في مقارباتها للأحداث والوقائع؛ شخصية لا صلة لها بلعبة التحليل السياسي والمشتغلين بها، ولا بالسياسة والساسة، ولا برجالات العمل الحزبي المثقلين بأقفاص اعتبارية تضربها حولهم الألقاب وطبيعة الأدوار التي ينوءون بها.

كيف يمكن أن ألعب مع جورج دور المحقق وهو الذي عبرَ آلاف جلسات التحقيق وتمرَّس على غرف الاستجواب المغلقة، بحيث أمسى يعرف مجمل الأسئلة الاحتيالية التي يطرحها المحققون في العادة بغية إلحاق الهزيمة بدماغه الصلب والحي والنابض في آن؟!

جورج لم يكن يقاوم فحسب، بل كان يحرز الانتصارات تلو الانتصارات على جلاديه طيلة 41 عاماً، وهو اليوم لم يغادر المعتقل ليستأنف النضال من الصفر، بل ليواصل زخمه النضالي الذي لم يفتر ولم ينقطع. لا يمكن أن تدير الحوار مع جورج على طريقة «س، ج التحقيق»؛ ليس فقط لأنه يمقت هذه الطريقة، كما استخلصت من لقائي القصير والخاطف معه، وإنما لأن جورج قد غاص عميقاً في قاع الصراع وأمكنه استخراج درره وجواهره، بحيث يضعها بكل سخاء أمام محاوريه، أصدقاءً كانوا أم خصوماً.

لقد هيمنتْ محميات الخليج على السياسات العربية لأربعين عاماً، وآن أوان أنْ نتخلص منها». بهذا الوضوح الصاعق والجرأة الباذخة يضع جورج مبضع التشريح على الورم، على عقدة الهزيمة في واقعنا العربي، مشرِّعاً أفق النصر وصائغاً مفاتيحه بعبارات موجزة وعميقة رغم مباشرتها. وأما «مصرُ» فهي هاجسٌ لا يفارق لسانه وباله؛ فلكي تقف الأمة العربية وتتخلص من ورم محميات التبعية وأنظمة البترودولار، يتحتم على مصر أن تقف على قدميها مجدداً، ويتحتم -حتى ذلك الحين- أن يواصل يمن الأنصار صموده التاريخي لـ«يشعر المواطن المصري بأن على كاهله مسؤوليات ينبغي أن ينهض بها، وأن يستشعر الخجل إزاء مواقف قياداته، التي ترقى للخيانة». فالشعب المصري، رغم «اتفاقيات التطبيع»، لايزال على النقيض من قياداته المطبعة، ولايزال ينظر إلى «إسرائيل» بوصفها عدواً، ولم تفت الاتفاقيات في عضد مواقفه هذه.

وبعد قرابة نصف قرن على عار «كامب ديفيد» لايزال «الإسرائيلي» يتهيَّب

> **أشرق جورج من صباح بيروت التشريني الغائم، عابراً ضفة الشارع الزقاق صوب المقهى. بدا جبلاً من الكرامة تكلله غيمة شعره الأبيض الكثيف كقدّيس**

فكرة السياحة في مصر، ولا يجرؤ على زيارتها باطمئنان سائح، تلافياً لسخط الشارع المصري الرافضَ لـ«التطبيع» ولموجباته على كل مستوى، باستثناء الموقف الخياني لقيادة مصر.

يرى جورج في الملحمة التي خاضها يمن الأنصار حجر الزاوية التي يراهن عليها في عودة مصر لشغل موقفها الطليعي في الصراع مع العدو «الإسرائيلي». ويقول: «نحن على ثقة بأن الشعب المصري سيتخلص من القيادات الخائنة. وحتى يصل إلى ذلك نحن بحاجة إلى صمود اليمن وإلى صمود غزة ولبنان... عليهم أن يتحملوا مسؤولية الضغط المترتب على غياب مصر اليوم...»، وهو ضغط يستشرف جورج تصاعده، فـ«تيارات الرجعية العربية لا يمكنها أن تتعايش مع شيء اسمه الكرامة، وهذه الرجعيات لا تستهدف فقط ضرب المقاومة، وإنما كذلك ضرب الكرامة العربية برمَّتها».

وفي هذا السياق يردف جورج: «يكفي أن ترى هذه الرجعيات اليمن واقفاً مرفوع الرأس لتتعرّى وتتكشف خسَّتها وخسَّة مواقفها». وهذا برأي جورج وفي مقاربته، ينذر بجولات اشتباك تصعيدية ستشن على اليمن في محاولة لكسر موقفه ووقوفه الفارق في محيط الخنوع العربي شبه التام.

«إن شخصاً من الإمارات -على سبيل المثال- يملك ملايين الدراهم، يشاهد الإسرائيليين يسرحون ويمرحون في بلاده فيطالع حقارة وضعه في مرآة اليمن ومظاهراتها الأسبوعية المليونية التي لا تتوقف ولا تتراجع في إسنادها للشعب الفلسطيني طيلة العامين الفائتين». هذا الزخم الشعبي والرسمي اليمني -يقول جورج- جعل الأمريكي يذعن ويخضع له وأمامه، حتى بات لسان حاله يتلخص في أن «لا تضربوني أنا واضربوا إسرائيل»، وهو انكفاء غير مسبوق في مسار اللحمة «الأمريكية- الإسرائيلية» حدث بفعل ضراوة الإسناد اليمني وصلابة الموقف الشعبي لليمن.

«الدول العربية مجتمعة، وعبر تاريخها، لم تجبر أمريكا على موقف كهذا، ولم تتمكن من فرض حصار بحري على إسرائيل، كما فعل اليمن، وهذا موقف استثنائي مشرف يحسب لليمن»، وهو جدير به.

فناجين قهوتنا ظلت على حالها، نفثت بخارها الساخن في هواء المقهى، فيما أنا أحتسي كلمات الرفيق جورج بنَهَم ورهبة وهو يتنقل بين مختلف الموضوعات التي ينتظمها خيط صراع شفيف، لا يمكن إلا لعيون جورج الفاحصة وحدها أن تقتفي رهافته وتشعباته. إنه لا يرجم بالغيب؛ لكنه يستبطن الحقائق الموضوعية للصراع على ضوء بصيرة جدلية نافذة ومتمرسة فيه.

حين يقول جورج جازماً إن «إسرائيل تعيش آخر فصولها الوجودية»، فبوسعك أن تتيقن هذه النهاية، وربما لا يكون بوسعك أن تتبع مسارها. قبل 41 عاماً كان جورج يعيش يقين حريته، ويستشرف لحظة مغادرته المعتقل، ولم يكن يحسب حساباً للعمر في غمرة المعطيات التي تجزم بفواته. إن العمر لدى جورج هو لحظة حرية كثيفة وغامرة ليس بمقدور الجلاد أن يسلبها منك لمجرد أنه اعتقل جسدك وسنوات شبابك وزهوك.

بهذا الحدس بات جورج يستشرف نهايات المسارات المتعاقبة في الصراع الطويل. وكما انتهى مسار اعتقاله ورضخ الجلاد لإرادة السجين الصلبة على وقع متلازمة من العوامل والظروف الموضوعية والذاتية أهمها صمود السجين، فإن صمود غزة الأسطوري،

> **لقد هيمنتْ محميات الخليج على السياسات العربية لأربعين عاماً، وآن أوان أنْ نتخلص منها**

الذي لم يسبق له مثيل ولا شهد له التاريخ نظيراً، هو ما أفضى اليوم إلى نهاية هذه المرحلة من الاشتباك، وأرغم الأمريكي على التدخل لإنقاذ الجلاد «الإسرائيلي» المحبَط والغارق في دم غزة. وهذا مؤشر كاشف على مسارات الصراع المستقبلية. فغزة التي لم ترفع الراية البيضاء تحت ضراوة التقتيل والتجويع والحصار ومتلازمة الإبادة الأبشع، قد كسبت هذه الجولة من الاشتباك، ونضجت الظروف لانحدار المحتل نحو نهايته الحتمية.

←

مرة أخرة يتحسّر جورج على عدمية الموقف المصري؛ لكنه تحسُّرٌ مقرون بأمل: «كنا نتمنى أن يقف المصريون إلى جانب غزة كما وقف اليمن ولبنان، فلم يفعلوا!».

ويُردف بيقين مستضيء: «جماهير مصر لن تظل على هذا الوضع طويلاً، والمسألة مسألة وقت، نحن على يقين بأن مصر ستغير موقفها. تغيير موقف مصر

> ما دام اليمن واقفاً فسيبقى لبنان واقفاً وستبقى المقاومة في فلسطين واقفة وقائمة رغم كل الضغوط

سينهي عهداً من العجز والخضوع العربيين، فمصر هي مركز ثقل الأمة العربية».

عند هذه النقطة، أتساءل همساً حتى لا أقطع استرسال جورج وهدير كلماته: وماذا عن سورية؟!

«لقد كسروا شموخها» يرد جورج، قدموها هدية لأعراب التبرودولار، وتحولت إلى محميات ومناطق نفوذ تتناهبها قوى إقليمية لا ترى في «إسرائيل» عدواً، وإنما تعادي أعداء «إسرائيل»، حتى باتت هذه الأخيرة «تتصرف في سورية بارتياح شديد دون أن يفتح أحد من المسؤولين الحاليين في دمشق فمه. إنهم يرون في لبنان المقاومة عدواً لهم، وهذا الموقف عملياً هو موقف الإمارات. هذا الوضع لن يستمر، فشعب سورية العريق والأبي لن يرتضي البقاء في هذا الذل والخنوع».

وعن سلاح المقاومة في لبنان، يقول جورج: «الشرعية الوحيدة هي شرعية البندقية المقاومة، وشعب لبنان وفي لشهدائه، ويكفينا شرفاً أن قيادات المقاومة استشهدت في بيروت ولم تكن لاجئة في أي مكان آخر، والقيادات التي تستشهد في قلب العاصمة وصدارة المواجهة لا يمكن لمن يخلفها في مواقعها ولا لقواعدها وحاضنتها الشعبية أن تستسلم».

«ما دام اليمن واقفاً فسيبقى لبنان واقفاً، وستبقى المقاومة في فلسطين واقفة وقائمة رغم كل الضغوط». هذه هي معادلة النصر التي تتخلق في كلمات جورج الهادرة والمضيئة والكاشفة على المسار الطويل للصراع...

«لست خطيباً ولا شاعراً؛ ولكنني حين أتحدث عن اليمن فإنني أتحدث من القلب، ونحن بتجربتنا النضالية نعتبر أنفسنا من أبناء اليمن، الذي يمثل كرامة الأمة العربية، بشماله وجنوبه».

ودون أن يصرح، يكشف جورج أن اليمن كان ميداناً من ميادين نضاله، متمنياً أن تُكتب له زيارة اليمن مرة أخرى، حيث «ترعرعنا في فيافيه جنوباً وشمالاً، وهو محضُنا جميعاً، وثقتنا مطلقة بأنه لن يتخلى عن موقفه وموقعه الطليعي».

«بأمعاء فارغة، رأينا ملايين اليمنيين يقفون قابضين على البنادق والصواريخ الفاعلة، وهذا يمدنا بمعنويات تكفينا لأن نصمد إلى الأبد».

هذا هو اليمن في منظور جورج، الذي يسترسل بحميمية باذخة وبأمل يشرق في عينيه وحروفه وعلى شفاهه قائلاً: «عندما تسنح لي الإمكانية، سأذهب إلى اليمن لأستعيد عافيتي. عندما تزور اليمن تستعيد عافيتك؛ فهو المكان الوحيد على الخارطة العربية التي تستعاد فيه العافية».

إن جورج لا يتحدث -بالقطع- هنا عن اليمن كمكان للاستجمام، والعافية التي يلمح إليها ليست عافية الجسد، بل هي عافية المسار النضالي؛ إذ لا مكان آخر اليوم يمكن أن يكون أميناً عليه سوى اليمن، لجملة عوامل ومعطيات موضوعية وذاتية تتعلق بلحظة الحرية والاستقلال الفارقة والنقية التي يعيشها اليمن دوناً عن بقية بلدان الخارطة العربية، المجذومة بسعار البترودولار والمنكشفة بلا مواربة للعدو. هذا هو برأيي ما يعنيه جورج إن لم أكن مخطئاً.

لهذا كله، يستشرف جورج موجات تصعيدية قاسية سيواجهها اليمن في مقبل الأيام، ومزيداً من الضغوط، أكثر مما تعرض له سابقاً، فمجرد شعور اليمنيين بالكرامة يشكل نقيضاً لمحميات الخليج، حد تعبير جورج، وهذه المحميات لا يمكنها أن تتعايش مع شيء اسمه الكرامة، التي بات اليمن

> سيهاجمون اليمن بكل ثقلهم وحقدهم؛ ولكن شعب اليمن لن يركع

عنواناً لها.

«سيهاجمون اليمن بكل ثقلهم وحقدهم؛ ولكن تقديرنا أن شعب اليمن لن يركع، وأن جماهير الأمة العربية ستصطف إلى جانب اليمن في معركة نثق في أنها ستفضي إلى التحرير».

عند مدخل المقهى البيروتي ستسنح الفرصة لأن أعانق جورج مرة أخرى مودعاً... أن أعانق جبلاً من الكرامة والنضال والحرية الغامرة؛ جبلاً لا منتهى لذراه، تكلله غيمة شعره الأبيض كقدّيس؛ نعم لقد كنت لقرابة نصف ساعة بين يدي قدّيس لا يشبهه أحدٌ ممن سنح لي العمر بلقائهم وممن لم يسنح؛ قدّيس من زمرة أرنستو تشي جيفارا وأبي جبريل وأبي الهادي... إنه جورج إبراهيم عبدالله... وكفى.

وُلد جورج إبراهيم عبدالله عام 1951، في قرية القبيات شمال لبنان، لعائلة مسيحية مارونية. عمل معلماً في مرحلة ما قبل الجامعة، ثم انخرط في الأوساط القومية العربية المؤيدة للقضية الفلسطينية، منها الحزب السوري القومي الاجتماعي، ثم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين عام 1978.

شارك في تأسيس تنظيم الفصائل المسلحة الثورية اللبنانية (LARF)، الذي تبنّى الكفاح المسلح ضد الإمبريالية الغربية والصهيونية عام 1979.

نفذ التنظيم عمليات نوعية في أوروبا استهدفت دبلوماسيين «إسرائيليين» وأمريكيين، رداً على الاجتياح «الإسرائيلي» للبنان عام 1982 والدعم الغربي له.

اعتقل جورج عبدالله عام 1984 في مدينة ليون الفرنسية، ووُجهت إليه تهم بالمشاركة في التخطيط لعمليات اغتيال دبلوماسيين «إسرائيلي» وأمريكي في باريس.

عام 1987 حكمت عليه محكمة فرنسية بالسجن المؤبد.

رغم أن المحاكم الفرنسية أقرت أهليته للإفراج المشروط منذ العام 1999، إلا أن الضغوط السياسية الأمريكية و«الإسرائيلية» منعت تنفيذ القرار.

عام 2003 أصدر القاضي الفرنسي قراراً بالإفراج عنه؛ لكن الحكومة الفرنسية عرقلت القرار بضغوط أمريكية «إسرائيلية».

عام 2013 أكدت محكمة الاستئناف الفرنسية حقه بالإفراج؛ ولكن السلطات الفرنسية رفضت.

في 15 تشرين الثاني/ نوفمبر 2024، قرّرت محكمة فرنسية الإفراج عنه، شرط مغادرته البلاد.

انتزع حريته في 25 تموز/ يوليو 2025، وعاد إلى لبنان بعد 41 عاماً في المعتقل الفرنسي، ليبدأ في عمر الـ74 فصلاً جديداً من حياته، متمسكاً بالقضية التي كانت وستظل بوصلة نضاله، ومثقلاً بلقب «أقدم سجين سياسي في أوروبا»، ورمزاً للمقاومة ضد الهيمنة الغربية.

الاثنين 27
تشرين الأول/أكتوبر 2025
العدد
1728

المقاومة: لن نسلم السلاح بالقوة ولا بالمفاوضات

3 شهداء بغارات صهيونية على لبنان

رصد

ارتقى ثلاثة شهداء لبنانيين، أمس، بسلسلة غارات نفذها الطيران المسيّر الصهيوني على مناطق متفرقة من جنوب لبنان، في تصعيد جديد يُظهر أن العدو ماض في عدوانه المفتوح ضد لبنان وشعبه، في محاولة يائسة للنيل من صمود المقاومة وثباتها.

وأفادت مصادر لبنانية، أمس، بأن مسيّرة معادية استهدفت سيارة في بلدة الناقورة، ما أدى إلى استشهاد مواطن، فيما أعلن مركز عمليات طوارئ الصحة أن غارة أخرى استهدفت دراجة نارية في بلدة القليلة قضاء صور، وأدت إلى استشهاد شخص آخر. أما في بلدة النبي شيت، فقد أغارت طائرة مسيّرة على سيارة على طريق السهل، ما أسفر عنه ارتقاء شهيد ثالث.

وفي سياق متصل، أُصيب مواطن بجروح جراء انفجار جسم من مخلفات العدوان الصهيوني على لبنان في بلدة عيترون، بينما استهدفت مسيّرة معادية، فجر أمس، حفاراً في منطقة المعاقب ببلدة بليدا. هذا وتواصل طائرات العدو التحليق الكثيف والتجسس فوق صور والقرى المحيطة بها، في خرقٍ مستمر لاتفاق وقف إطلاق النار.

ويأتي هذا التصعيد العدواني في وقت يحاول فيه العدو الصهيوني، مدعوماً أمريكياً، فرض أجندته على لبنان، عبر الضغط على المقاومة بهدف نزع سلاحها وتجريدها من قدراتها الدفاعية التي أرست معادلة الردع وثبّتت السيادة الوطنية.

وفي موقف حاسم، شدّد الشيخ حسين غبريس، عضو المجلس المركزي في حزب الله، على أنّ المقاومة الإسلامية في لبنان «لن تسلم سلاحها، لا بالقوة ولا بالمفاوضات ولا بأي أسلوب آخر»، مؤكداً أن المقاومة تجاوزت كل الثغرات، ورمّمت قدراتها الدفاعية، وأعادت تنظيم صفوفها، وهي اليوم أقوى وأكثر استعداداً للمواجهة.

وقال الشيخ غبريس في مقابلة مع قناة «العالم» الإيرانية: «تعلمنا من الأخطاء التي حصلت، وغيّرنا كل النظام السابق، ولن تكون المواجهة المقبلة نزهة على العدو على الإطلاق».

وأضاف أن غالبية اللبنانيين من مختلف الطوائف يقفون إلى جانب سلاح المقاومة، معتبراً أن هذا السلاح هو الضمانة الوحيدة لحماية لبنان من الأطماع الصهيونية.

وفي هذا السياق، جدّد رئيس كتلة الوفاء للمقاومة، النائب محمد رعد، خلال احتفال تكريمي لشهداء النبطية، التأكيد أن «الموقف سلاح»، والمصافحة مع العدو الصهيوني اعتراف به»، مشدداً على أن مَن يطالب بنزع ذرائع المقاومة «يجهل طبيعة العدو وطمعه».

واختتم رعد بالقول: «لن ينجح العدو في كسر إرادة لبنان، وسنبقى أوفياء لشهدائنا، ولشعبنا، وعلى العهد باقين ما دامت إسرائيل تحتل أرضاً عربية واحدة».

وزير الداخلية العماني يصل اليوم إلى طهران

وزير الأمن الإيراني: 50 جهازا استخباراتيا فشلت في كسر الثورة الإسلامية

رصد

كشف وزير الأمن الإيراني، إسماعيل خطيب، عن تفاصيل غير مسبوقة تتعلق بـ«أخطر حرب استخباراتية في تاريخ الجمهورية الإسلامية»، مؤكداً أن ما جرى خلال حرب الـ12 يوما كان «عدواناً شاملاً ومركباً، شارك فيه أكثر من 50 جهاز استخبارات غربياً وصهيونياً ضمن مظلة الناتو، استخدموا فيها كل أشكال الحرب الهجينة ضد إيران؛ لكنهم فشلوا أمام وعي الشعب وصلابة النظام الإسلامي».

وقال خطيب، خلال اجتماع مجلس الأمن في محافظة تشهارمحال وبختياري، إن الحرب كانت «صامتة في ظاهرها؛ لكنها عنيفة في أدواتها، استخدم فيها العدو أحدث المنظومات التقنية العالمية، من الهجمات السيبرانية الواسعة، إلى التضليل الإعلامي، وعمليات التحريك الداخلي، والاختراق النفسي والاجتماعي».

وأضاف: «خلال 12 يوما، تم تنفيذ أكثر من 1700 هجوم إلكتروني منسق استهدف البنى التحتية والأنظمة المصرفية ومواقع الطاقة وشبكات الاتصالات. كما حاول العدو إدخال مئات الإرهابيين عبر الحدود الشرقية والغربية، بينهم عناصر محرّرة من السجون في سورية وأفغانستان، ضمن خطة تهدف إلى إرباك الأمن الداخلي، وإشعال تمرد منسّق في بعض المدن».

وأشار خطيب إلى أن «القوات المسلحة والحرس الثوري والاستخبارات الداخلية تعاملت مع هذه التهديدات بحزم واحترافية، وتم اعتقال عشرات العملاء الميدانيين وتفكيك شبكات تمويل خارجي، كانت تنشط عبر شركات واجهة ومنظمات غير حكومية ممولة من الخارج».

وأوضح الوزير أن الهدف المركزي من هذه الحرب كان «تفكيك الجمهورية الإسلامية من الداخل»، مضيفاً أن «الأعداء أطلقوا عليها اسم مشروع تجزئة إيران الكبرى، وكان يُدار من غرف عمليات في تل أبيب وواشنطن وبرلين، ويشمل برامج إعلامية ضخمة لإشاعة اليأس والتشكيك في القيادة والثورة».

على الصعيد الدبلوماسي، يصل وزير الداخلية العماني، حمود بن فيصل البوسعيدي، إلى طهران، اليوم الاثنين، في زيارة رسمية سيلتقي خلالها أمين عام المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني، علي لاريجاني، لبحث العلاقات الثنائية وتوسيع التعاون الاستراتيجي بين البلدين.

وأوضحت وسائل إعلام إيرانية أن المحادثات ستركز على «تعزيز التنسيق الأمني والاستخباراتي لمواجهة التهديدات المشتركة، ودعم الاستقرار الإقليمي، إضافة إلى تطوير التعاون الاقتصادي بين إيران وسلطنة عمان».

جنوب سورية..

من ميادين التكفير إلى ممرّات الاحتلال

محمد الجوهري

لا يكاد يمرّ يومٌ دون أن تتقدّم القوات الصهيونية داخل الأراضي السورية جنوب دمشق، ولاسيّما في ريفها وفي محافظتي القنيطرة ودرعا ومحيطهما، وسط صمت مطبق من القيادة السورية الجديدة ومن المجموعات المسلّحة الموالية لها، من تكفيريين سوريين وعرب وأجانب وغيرهم؛ وكأنّ هذه الجماعات لم ترفع السلاح من قبل، أو كأنّ تلك المناطق وسكانها عُزِلَ منه منذ الأزل.

ولو تتبّعنا أسماء المناطق التي باتت تحت الاحتلال «الإسرائيلي» لوجدنا أنّ لكلٍ منها تاريخاً طويلاً من العنف والاقتتال، سواء بين السوريين أنفسهم أو بين الجماعات التكفيرية المتناحرة فيما بينها. ولا تزال شبكات التواصل الاجتماعي والمواقع الإخبارية ومنصّات الفيديو، كـ«يوتيوب»، تزخر بمشاهد تلك الحروب الطاحنة، التي كانت تُدار في هذه البقاع نفسها.

كان واضحاً أن العصابات المسلحة في سورية تستأسد في الاقتتال الداخلي؛ حتى إذا ما سقط النظام، تلاشت تلك العصابات في القنيطرة ودرعا وريف دمشق، تاركةً الطريق مفتوحاً أمام العدو «الإسرائيلي»، من غير مقاومة تُذكر، ولا حتى احتجاج بالصوت.

في ريف القنيطرة مثلاً، تتحدث المواقع الإخبارية عن مواجهات عنيفة دارت بين الجيش السوريّ والجماعات التكفيرية، ولاسيّما بين عامي 2012 و2014، حين شهدت المنطقة ما عُرف بهجوم «الوعد الصادق» كما سمّاه المتمرّدون آنذاك، وتمكّنوا خلاله من السيطرة على نحو 80% من مساحة المحافظة، موقعين خسائر كبيرة في صفوف الجيش السوري، بل وحتى في القوات الأممية المرابطة على الحدود مع فلسطين المحتلة.

وقد تردّدت في حينها أسماء قرى ومناطق مثل الرواضي والحميدية وبلدتي البعث وخان أرنبة، وهي المناطق ذاتها التي تتعرض اليوم لانتهاكات صهيونية متكرّرة، في ظل غياب تامٍ لعناصر جماعة الجولاني التكفيرية.

وفي ريف درعا الغربي، لاسيّما في بلدات طفس ونوى وجاسم، سالت أنهارٌ من الدماء بين فصائل المعارضة المسلحة نفسها، ثم بينها وبين الجيش السوري، وشهدت تلك المناطق صراعات نفوذ وفصائلية امتدت لسنوات بين العامين 2012 و2018. ومع سقوط النظام، باتت هذه البلدات تحت مرمى العدوان «الإسرائيلي» الذي يستهدفها من حين لآخر، وسط غياب تامٍ لأيّ ردٍ من المجموعات التكفيريّة.

كما أن منطقة ريف دمشق شهدت مواجهات ومذابح مرعبة، إذ أعدمت عناصر النصرة وداعش المئات من أفراد الجيش السوري ومن المدنيين الموالين للدولة. وقد وثقت وكالة «أعماق»، التابعة لتنظيم داعش، مشاهد الإعدام ونشرتها على مواقع التواصل والوسائل الإعلامية الممولة من الخليج.

واليوم، باتت أرياف دمشق والقنيطرة ودرعا جميعها خالية من أي وجود عسكري لعناصر جماعة الجولاني، ولو قرّر الكيان الصهيوني أن يُسقط دمشق الليلة، لما اعترضه مسلّحٌ واحد.

فالمنطقة بأكملها أصبحت خاليةً من السلاح، بعدما فرضت القيادة السورية الجديدة على الأهالي تسليم ما بحوزتهم من بنادق ومسدّسات، في مشهد يُذكّر بما فعلته الحكومتان المصريّة والأردنية قبل نكسة العام 1967، حين أُجبر سكان غزّة والضفّة الغربية على تسليم أسلحتهم قبيل سقوطها بيد الاحتلال في حرب الأيام الستة.

في رثاء القائد المجاهد

محمد العفاري

أنا جبالِ البلق في مأرب. أنا الصخر الذي حفظ وقع خُطاك يا سيدي هاشم.

حين كنتَ تصعد إليّ شامخاً تهمس للنصر وتقرأ على قممي سورة العزم، كنتَ تحدّث الريح عن وعد الله للمجاهدين. وكنتَ كلّما اشتدت الحرب على ثغري ازددتَ ثباتاً حتى صرتَ أنت عنوانها.

أنا صحراء اليتمة في الجوف. عرفت وقع أقدامك يوم كان القيظ يلسع الرمال، ورأيتُ كيف كنتَ تُقسم الماء بين جنودك قبل أن ترتوي، وكيف كنتَ تصلي تحت وهج الشمس وجبينك يقطرُ عرقاً وإيماناً.

اليوم أسأل الريح التي تعبرني: أين ظلّك يا هاشم؟!

فتجيبني الدموعُ بدل الجواب.

أنا «وادي آل أبو جبارة» في كتاف. كم رافقتُ صيحاتك وهي تُشعل الحماس في صدور الأبطال! كم حملتُ أنين الجرحى إلى السماء وأنت تُضمدهم بيدك وتقول: في سبيل الله تهون الأرواح!

اليوم أفتقدك، وقد صار صدرك الواسع تراباً طاهراً وريحاناً للشهداء.

وأنا كهبوب والمخا والهاملي وحيس... أنا السهول التي ارتوت بدماء المجاهدين. أنا المدن التي كنتَ تسقيها من عزيمتك قبل المطر. أنا الذي ما خفتُ إلا حين سمعتُ نبأ رحيلك.

كم مررتَ في طرقاتي تزرع الأمل في الجنود، وتُطفئ الخوف في عيون الصغار، وتُذكّر الكبار بأن الوطن لا يُحفظ إلا بدماء الطاهرين!

وها أنا اليوم كل جبهة من جبهات اليمن كل جبل ووادي وصحراء، أقفُ على أعتاب الوداع الأخير.

أناديك: يا سيدي هاشم! يا من كنت لليمن قلباً نابضاً بالعزة! يا من علّمتنا أن الرجال لا يُقاسون بالأعمار، بل بالمواقف.

نمْ قرير العين أيها القائد المجاهد؛ فصدى تكبيراتك لا يزال يتردد بين جبالنا، ورائحة ترابك تمتزج بندى الصباح في سهولنا. واليمن -كل اليمن- سيبقى يذكرك كلما أشرقت شمس النصر من دماء الشهداء.

سلام الله عليك من كل ثغر رابط، ومن كل جبل صامد، ومن كل ذرة ترابٍ تقدّست بخُطاك.

دورة الألعاب الآسيوية للشباب.. السلة اليمنية تخرج والأثقال تتألق

رصد

شهدت المشاركة اليمنية في دورة الألعاب الآسيوية الثالثة للشباب المقامة حاليا في البحرين، أمس، تحقيق لاعب منتخبنا لرفع الأثقال صالح السعدي، أرقاما شخصية جديدة في الخطف والنتر للفئة الوزنية 56 كجم، ليحل ثالثا في المجموعة B.

فيما اختتم منتخبنا الوطني لكرة السلة 3×3 مشواره في الدورة بالخسارة أمام السعودية بنتيجة 11/16، وذلك بعد فوزه الوحيد ضمن المجموعة الرابعة، أمس، على منتخب بنغلاديش 6/21.

وضمن منافسات ألعاب القوى، حل العداء عبدالخالق منصر في المركز التاسع.

وكانت المنافسات اليمنية قد شهدت أمس الأول، خسارة لاعب منتخبنا الوطني للملاكمة أوسان ياسين سعيد، نزال وزن 50 كجم أمام بطل تايلاند كهامري بنتيجة تصويت القضاة (2/3).

وفي منافسات 2000 متر موانع حل عداؤنا ربيع الصراري في المركز العاشر من بين 15 دولة شاركت في هذا السباق، محققاً رقماً شخصياً جديداً في أول مشاركة خارجية له.

ناشئو طليعة تعز يفوزون على الأمانة

خاص

حقق فريق ناشئي نادي طليعة تعز، الفوز على منتخب ناشئي أمانة العاصمة (2/3) في اللقاء الذي جمعهما صباح أمس على ملعب الظرافي.

وخلال الزيارة التي يقوم بها فريق ناشئي الطليعة تحت قيادة مدربهم خالد الوصابي، للعاصمة صنعاء، أجرى فتيان طاهش الحوبان عددا من المباريات مع أندية العاصمة.

حيث فازوا على نظرائهم 22 مايو 2/0، وخسروا من أهلي صنعاء 3/2، وتعادلوا مع آزال 1/1، وخسروا من فريق شباب صنعاء 1/4، ومن ناشئي وحدة صنعاء 3/4.

المدرب الإسباني سيرجيو بيرناس لـ :

شباب اليمن لديه شغف كبير وعقلية لا تعرف الاستسلام

طارق الأسلمي

أشاد الإسباني سيرجيو بيرناس، مدرب المنتخب السعودي للشباب، بالمستوى الذي قدمه المنتخب اليمني في بطولة كأس الخليج للشباب الأخيرة، مؤكدًا أن ما شاهده من أداء ومواهب في صفوف المنتخب اليمني يستحق التقدير والاهتمام.

وقال بيرناس في تصريح لصحيفة "لا" إن المنتخب اليمني يمتلك مجموعة من اللاعبين يتمتعون بمواهب طبيعية قوية وطاقة كبيرة وروح قتالية رائعة. وأوضح أن الفريق أظهر من الناحية الفنية مهارة فردية عالية وسرعة في التحولات وإبداعًا في الثلث الأخير، فيما تميز تكتيكيًا بالقدرة على التكيف والبقاء منظمًا دفاعيًا مما جعله فريقًا يصعب اختراقه.

وأشار إلى أن أكثر ما لفت انتباهه هو العقلية التنافسية للاعبين اليمنيين، الذين لم يستسلموا أبدًا ولعبوا بفخر واضح وإحساس عال بالوحدة والانتماء. وأضاف أن من خلال التوجيه المناسب وبرامج التنمية المنظمة والتعرض المستمر للمنافسات عالية المستوى، يمكن لليمن أن يبني جيلًا من اللاعبين الشباب ذوي إمكانات حقيقية للمستقبل.

وفي تحليله العام لواقع اللاعب اليمني، أكد بيرناس أن لديهم موهبة طبيعية وشغفًا كبيرًا وشخصية تنافسية قوية، لكنه أوضح أن ما يفتقرون إليه هو التطوير المنظم والتجربة المستمرة في بيئات عالية الأداء. وأوضح أن الوصول إلى الاحتراف الكامل يتطلب تدريبًا منتظمًا بوتيرة تنافسية عالية، وإعدادًا بدنيًا متكاملًا وتعليمًا تكتيكيا حديثا منذ سن مبكرة، مشددا على أهمية وجود أنظمة منافسة مستقرة ومسارات تطوير واضحة تربط بين كرة القدم للشباب والأندية المحترفة.

وتحدث بيرناس عن أبرز ما رآه في المنتخب اليمني، مشيرا إلى أن اللاعبين يتميزون بموهبتهم الطبيعية وإبداعهم وروحهم القتالية القوية، ويلعبون بشغف وغريزة كروية واضحة، ما يمنحهم إمكانات كبيرة للوصول إلى مستويات أعلى في المنطقة إذا توفرت لهم بيئة تدريب منظمة وخبرة تنافسية كافية.

واختتم تصريحاته بالإشادة ببعض الأسماء التي لفتت انتباهه في البطولة، حيث أوضح أن العديد من اللاعبين تركوا انطباعا قويا سواء في الدفاع أو الوسط أو الهجوم، لما أظهروه من توازن وديناميكية وروح جماعية. وخص بالذكر اللاعب عادل عباس معتبرا إياه الأبرز في البطولة بفضل أدائه الحاسم الذي استحق عنه جائزة أفضل لاعب.

ريال مدريد يفوز على برشلونة بجدارة في «كلاسيكو» ملتهب

حقق فريق ريال مدريد فوزا مستحقا على غريمه التقليدي برشلونة (2/1) في "الكلاسيكو" الذي جمعهما مساء أمس، على ملعب النادي الملكي "سانتياغو برنابيو" في قمة مباريات الجولة العاشرة من الدوري الإسباني لكرة القدم.

ووقع على ثنائية الفريق الملكي كل من المهاجم الفرنسي كيليان مبابي ولاعب خط الوسط الإنجليزي جود بيلينغهام في الدقيقتين 22، و43 على الترتيب.

بينما سجل فيرمين لوبيز هدف الفريق الكتالوني الوحيد عند الدقيقة 38 من زمن الشوط الأول.

وشهدت المباراة إهدار ركلة جزاء من قبل مبابي في الدقيقة 52، وطرد نجم برشلونة بيدري عندما كان الكلاسيكو يلفظ أنفاسه الأخيرة، إلى جانب قيام المهاجم البرازيلي فينيسوس بالشجار مع لاعبي برشلونة وقائدهم تشابي ألونسو فور إطلاق الحكم لصافرة نهاية المباراة.

ورفع ريال مدريد رصيده بعد هذا الفوز إلى 27 نقطة، وابتعد في صدارة جدول ترتيب الدوري بفارق 5 نقاط عن وصيفه برشلونة.

إعداد: هاني جعمان

رسال

العدد 1728

الاثنين 27 تشرين الأول/أكتوبر 2025

أفقياً:

1. مديرية في تعز.
2. دمعات – ثالث أكبر المدن الأمريكية سكاناً.
3. يلمس – عاصمة محافظة شبوة – للتأفف.
4. فصل في الأمر – نسيج حي صلب يكسوه اللحم – المهن.
5. من الخضار ذو رائحة نفاذة – مبتعثون.
6. ممثل كوميدي مصري راحل.
7. شجر من المكسرات الصالحة للأكل مطهوة أو نيئة يعرف أيضاً باسم "أبو فروة" (معكوسة) – نور.
8. مريحة ومفرحة (معكوسة).
9. خصص (معكوسة) – مدة.
10. منتسب إلى قوم ليس منهم (معكوسة) – مُعترفين.
11. أسير فلسطيني في السجون "الإسرائيلية" أحد أبرز قادة كتائب عز الدين القسام الجناح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية حماس (صاحب الصورة) – إثمد.
12. ملائكة غلاظ شداد مختصون بالعذاب – حوض كبير لحجز الماء.

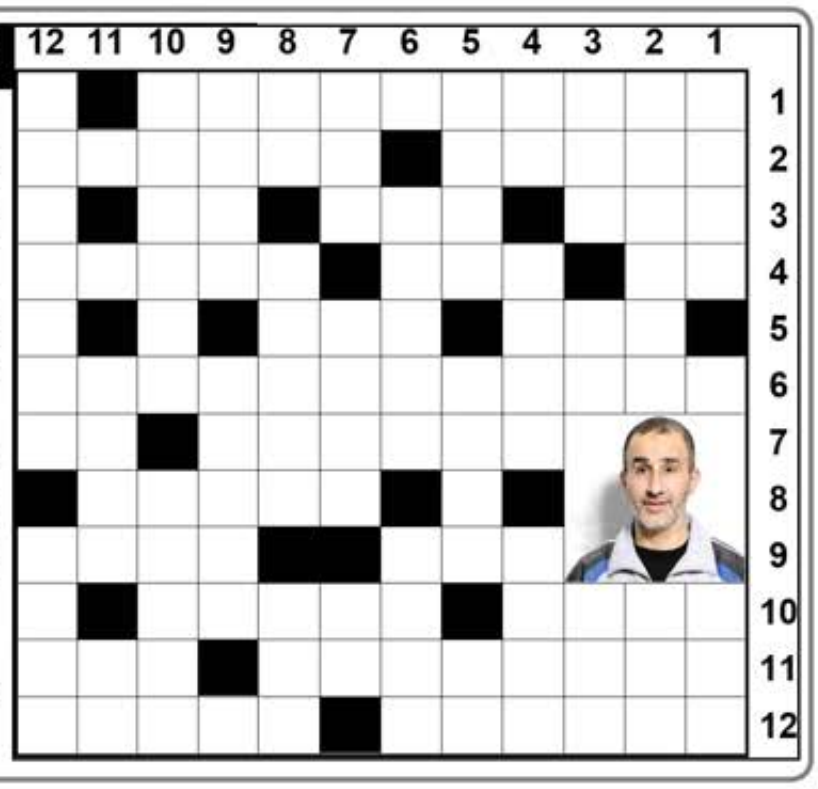

عمودياً

1. أحد الأنبياء أرسله الله إلى مدين – أحد كواكب المجموعة الشمسية.
2. شهر ميلادي (معكوسة) – يشتم.
3. حفل زفاف – فاقدون حاسة السمع – فحش وبذاءة.
4. شهر سرياني (معكوسة) – اسم علم مذكر – نصوّب (معكوسة).
5. اعتبر – راجع – خاصتي.
6. تدريب – مدينة سورية.
7. رمى بالحجارة – أكلة يمينة – مدينة إيرانية.
8. للتعجب – أحد الأنبياء – صرة (مبعثرة).
9. عقاب شديد رادع – أستغني.
10. حيوان برمائي يضرب به المثل في البطء (معكوسة) – متستر بمظهر يخفي ملامحه.
11. يكن في نفسه – على قيد الحياة.
12. يستفيدون (معكوسة) – ضوضاء (معكوسة).

حل العدد السابق

12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
م	هـ	ث	د	ا	ح	■	ل	غ	ل	غ	ت	1
هـ	■	و	ي	ل	و	ي	■	م	ز	ل	م	2
ا	ا	ا	ا	ا	■	ب	ت	ر	■	ي	ع	3
■	د	ب	ل	ج	■	ا	ن	■	ح	و	ن	4
ا	م	■	ى	د	ب	ل	■	ر	و	ن	■	5
ل	ج	خ	■	ا	ل	غ	ب	ا	ر	■	ك	6
ق	■	ر	ا	ث	د	■	ل	م	■	س	ر	7
ر	ي	ط	ن	■	و	ا	■	س	م	هـ	ي	8
ن	ا	و	غ	ر				م	ي	م	ت	9
ي	■	ش	و	ق				■	س	■	ر	10
ة	ج	■	ل	ي				م	و	ل	■	11
■	د	م	ا	ح	م	ي	هـ	ا	ر	ب	إ	12

حل العدد السابق

6	3	7	5	8	9	4	1	2
9	8	1	7	5	2	6	4	3
4	2	6	1	3	7	9	5	8
1	6	8	4	2	5	3	7	9
7	5	3	9	1	6	2	8	4
2	4	9	8	7	3	5	6	1
3	1	2	6	4	8	7	9	5
5	7	4	2	9	1	8	3	6
8	9	5	3	6	4	1	2	7

وجوه

				4				8
		6	7		1			
		4	3				9	
	1	5		3			2	
	8	2				9	6	
	3			7		1	4	
	6				3	7		
			4		6	3		
1				5				

حدث في مثل هذا اليوم

27 تشرين الاول / اكتوبر

1951 إلغاء اتفاقية الحكم الثنائي المصري/ الإنجليزي للسودان.

1960 نهاية أزمة الصواريخ الكوبية بعد أن اتفق الرئيسان الأمريكي جون كينيدي والسوفييتي نيكيتا خروتشوف على إزالة الصواريخ من كوبا شريطة عدم غزو الولايات المتحدة لها، والتخلص من الصواريخ البالستية الموجوده في تركيا.

1990 انتهاء الحرب الأهلية اللبنانية بعد 15 سنة من اندلاعها.

2005 اندلاع أعمال شغب في باريس بعد مقتل اثنين من المسلمين الأفارقة.

2015 العدوان الأمريكي السعودي يقصف منزل أمين عام المجلس المحلي في منطقة الجحملية الآهلة بالسكان ما أدى إلى إصابة ستة مدنيين بجروح فضلاً عن تهدم المنزل وتضرر عشرات المنازل المجاورة.

2016 استشهاد ثلاثة مدنيين بقصف لطيران العدوان في مديرية باقم بمحافظة صعدة.

برجك اليوم

الحمل 21 مارس - 19 أبريل

التسرع في القرارات الحاسمة مرفوض، لاسيما أن علاقتك بالشريك على شفير الهاوية. لا تفسح للآخرين مجالا ليتلاعبوا بوضعك الصحي.

الثور 20 أبريل - 20 مايو

تريث كثيرا قبل أن توافق على اقتراح الشريك؛ فالندم لن يفيدكما لاحقا. تدرك جيدا أن وضعك الصحي الدقيق يتطلب ممارسة الرياضة بانتظام.

الجوزاء 21 مايو - 21 يونيو

اصبر على الشريك، وابدأ يومك معه بهدوء. تجنب كل من يحاول إثارة عصبيتك، وحاول الانفراد بنفسك للتخلص من متاعبك.

السرطان 22 يونيو - 22 يوليو

مهما بذلت من جهود، قد لا تجد من يقدرك سوى الشريك، وهذا أمر جيد. خفف رفع الأشياء الثقيلة فقد تعرض ظهرك لآلام حادة.

الأسد 23 يوليو - 22 أغسطس

لن يعاكسك الحظ، وتحقق الغايات المرجوة مما تخطط له مع الشريك. لا تنفعل أمام أي أمر، ومهما حاول الآخرون استفزازك لإثارة عصبيتك فلن ينجحوا.

العذراء 23 أغسطس - 22 سبتمبر

لا تبالغ في ردة فعلك مع الشريك، فهو حساس جدا، لكنه لا يحتمل الأخطاء المتكررة. خفف تناول الطعام مساء، وتناول وجبة خفيفة مكونة من الخضروات.

الميزان 23 سبتمبر - 23 أكتوبر

وقوفك إلى جانب الشريك يزيد إعجابه بك، ويعزز الثقة بينكما. الارتباك في بعض مشاريع أحد أفراد الأسرة يثير الاضطراب لديك.

العقرب 24 أكتوبر - 21 نوفمبر

الأولوية في حياتك تبقى للشريك، وهذا يمنحه مزيدا من الثقة للوقوف إلى جانبك. قد ينتابك شعور بأنك ستصاب بمرض تنتكس صحتك على إثره، هذا مجرد وهم فلا تقلق.

القوس 22 نوفمبر - 21 ديسمبر

تعيش رغبة داخلية قوية لتطوير وضعك العاطفي. أنت سريع الانهيار أمام أي خبر سيئ، ما ينعكس سلبا على صحتك، فحاول أن تضبط أعصابك.

الجدي 22 ديسمبر - 19 يناير

الشريك يحتاج إلى دعمك هذا اليوم، فلا تتردد لأن نجاحه يرتد إيجابا على علاقتكما. تأخذ استراحة لك لترى بعض الأصدقاء أو عائلتك وممارسة أنشطة رياضية مفيدة.

الدلو 20 يناير - 18 فبراير

ابتداءً من اليوم توقع لقاءً حارًا أو خبرا مناسبا على الصعيد العاطفي، ولا تغلق بابك. أوضاعك الصحية تكون جيدة وينصحك الفلك باتباع نظام غذائي متوازن.

الحوت 19 فبراير - 20 مارس

تجد نفسك أحيانا مجبرا على رفض الاستجابة لرغبات الشريك، وهذا يوتر العلاقة بينكما. ردود الفعل الغاضبة غالبا ما تثير الانفعال.

مدير التحرير: خالد حسان

سكرتير التحرير: عبدالله الصالحي

المدير الفني: فؤاد الصالحي

السكرتير الفني: سمية المخلافي

العلاقات العامة والإعلان - الاتصال: 770814476

nojournalism@gmail.com

@nojournalism1

إعداد: نبيل الضيفي

اليوم، وبعد أن وصلت الأمة إلى أشد حالات الفُرقة والتمزّق، ومن وسط غيهب ليلها الدامس المظلم، لاح أمل الوحدة الإسلامية على ضوء المسيرة القرآنية، بمشروعها الوحدوي وقائدها القرآني، اللذين جسدا روح الوحدة في الواقع، وقدّما أفضل نموذج لها من خلال الموقف العظيم مع المستضعفين في الأرض المباركة، فتجاوزت بذلك كل الخلافات الفكرية والمذهبية وكل الفروقات القطرية والجغرافية، وأثبتت بالأفعال قبل الأقوال أنها المشروع الذي تحتاجه الأمة والمشروع الذي يمكنها من بناء قوتها ونهضتها وجمع شتاتها ومواجهة أعدائها والحفاظ على هويتها ودينها وعزتها وكرامتها.

انطونيو غارسيا، نائب في البرلمان المكسيكي، خلع ملابسه في البرلمان وخاطبهم: »شعرتم بالخجل عندما رأيتموني عارياً، ولم تشعروا بالخجل من شعبكم عندما جعلتموهم جوعى وبائسين!

أنتم لا تبيعون أملاك الحكومة، بل أملاك الشعب، وبهذا سوف تجعلونا عراة!«.

كان ذلك في العام 2013، عندما قرر الحزب الليبرالي الحاكم خصخصة شركات النفط الحكومية وبيعها لأمريكا، وفق توجيهات البنك الدولي.

لقطة واحدة من العار الذي لحق بالعرب والمسلمين والإنسانية العالمية بسبب خذلان غزة.

مقبرة جماعية لجثامين 54 شهيداً مجهولي الهوية في دير البلح وسط قطاع غزة بعد تسليم الاحتلال للجثامين!

العقيدة العسكرية التي تجعلك تقف هذه الوقفة وتجعلك تبتسم في هذه الصورة ليست عقيدة إسلامية ولا وطنية، إنما هي عقيدة أولئك الذين وصفهم نتنياهو باليمنيين الطيبين.

مع بداية الفصل الثاني من العام الدراسي، تشتوا أدّي لكم الحل الذي عيخلي العملية التعليمية في المدارس الحكومية تتحسن وتتطور وتحقق نجاحات باهرة مع حل لكل المشاكل وتذليل لكل الصعوبات؟!

هاتوا لي مسؤول واحد من مسؤولي الدولة بكافة مستوياتهم بيدرس إخوته أو أبناءه أو أحفاده في مدارس حكومية!

ما بش!

خلاص، اغسلوا أيديكم، عمرها ما عتسبر!

عندما دخلت المدمرة «نيوجيرسي» في سنة 1983 إلى الساحل اللبناني، كتب جوزيف أبو خليل: «أين إله المظلومين أمام عظمة نيوجيرسي؟!».

بعدها، رد عليه الشهيد القائد عماد مغنية بتفجير مقر مشاة البحرية الأمريكية، وقتل 241 من الكوماندوز، ووقع على أجسادهم: «رَبّ المظلومين هنا، فأين عظمة نيوجيرسي؟!».

حكومة «الحوثيين» (أنصار الله) في صنعاء أصبحت «شمّاعة» و«فزّاعة» للشعب اليمني شمالاً وجنوباً، ولدول الإقليم والمجتمع الدولي، لكي يتسنى لـ«شرعية» الإعاشة الفندقية والملاهي الليلية، وتجار الحروب وسماسرة الشركات النفطية، الاستمرار في إطالة الحرب، حفاظاً على مناصبهم ومصالحهم الشخصية والجبايات والسفريات والمال المدنس لهم ولحاشياتهم، لزيادة أرصدتهم البنكية!

إذا لم يكن ما يحدث معجزات، فما هي المعجزات؟!

من كهوف صعدة إلى صنعاء، مروراً بست حروب إلى حرب شاملة وتحالف دولي لعشر سنوات... اليمن والمشروع القرآني في بضع سنين، يقلب المعدلات ويصنع المتغيرات، ويفرض نفسه قوة إقليمية.

الواقع الأصعب الذي لا تُغطيه العدسات!

أمهات فقدن أزواجهن في الحرب، يفقدن مسؤولية المعيل من العدم، لا راتب، لا معيل، لا سند، لا إمكانات... يعشن الخيمة بظروفها القاسية، يُربين أولادهن ويجرين وراء احتياجاتهم التي لا تنتهي، أبسطها «حذاء واحد يستخدمه 7 أبناء»، وأشدها مرارة «طعام يرون ه في البسطات تشتهيه أنفسهم وعدم مقدرتهم على شرائه»، كحالة حقيقية حصلت.

أما الخيمة فقصتها قصّة: كيف لعمودها (الأمهات) أن يواجهن ظروفها مع فصول العام، دون أن تسقط؟!

كان الله مُعيناً لزوجات وعائلات الشهداء والأسرى.

سفينة حربية أمريكية ترسو قرب سواحل فنزويلا

رصد

رست سفينة حربية أمريكية، مزودة بصواريخ، في ترينيداد وتوباغو، أمس، على بعد حوالي 10 كيلومترات فقط من سواحل فنزويلا، في ظل الضغوط التي يمارسها الرئيس دونالد ترامب على نظيره الفنزويلي نيكولاس مادورو.

يأتي ذلك بعد إعلان سلطات هذه الدولة الصغيرة البالغ عدد سكانها 1،4 مليون نسمة، الخميس، عن اقتراب وصول السفينة الحربية «يو إس إس غرايفلي»، ووحدة من مشاة البحرية، لإجراء تدريبات مع قواتها.

في المقابل أعلن وزير الدفاع الفنزويلي، فلاديمير بادرينو، أن بلاده تجري مناورات عسكرية لحماية سواحلها من أي «عمليات سرية» محتملة، في وقت توسّع الولايات المتحدة حضورها العسكري الإقليمي.

وقال بادرينو «نجري تمريناً بدأ قبل 72 ساعة، تمرين دفاع ساحلياً.. لحماية أنفسنا ليس من التهديدات العسكرية الواسعة النطاق فحسب، بل كذلك من تهريب المخدرات والتهديدات الإرهابية والعمليات السريّة الهادفة الى زعزعة استقرار بلادنا داخلياً».

ويتهم الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو واشنطن برفع شعار مكافحة المخدرات «لفرض تغيير في الحُكم»، والاستيلاء على مخزون النفط الكبير في فنزويلا.

رئيس التحرير
صلاح الدكّاك

16 لا 21

27 تشرين الأول/أكتوبر 2025 | 5 جمادى الأولى 1447هـ

الاثنين

العدد 1728

nojournalism@gmail.com

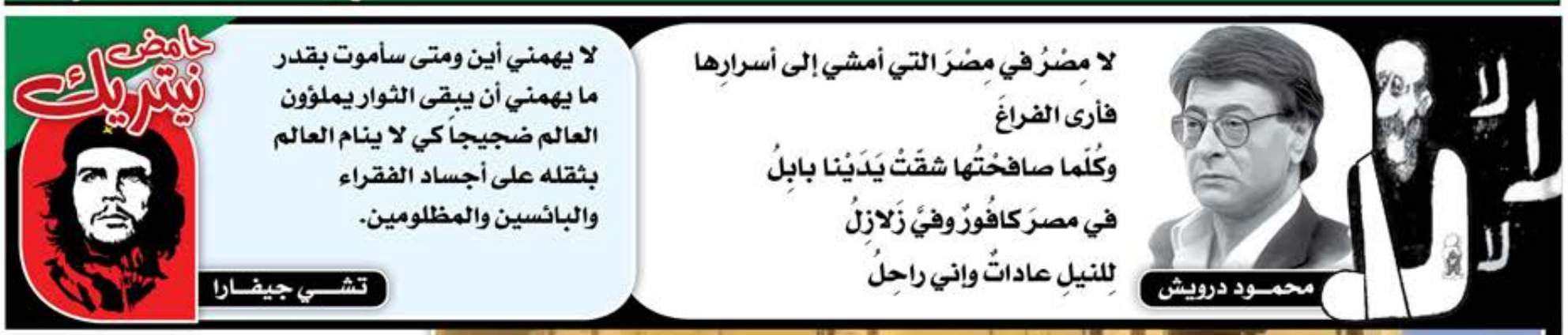

طلاب اليمن في مصر يصرخون من إهمال «الفنادق»

رصد

نظم عدد من الطلاب اليمنيين المبتعثين في جمهورية مصر العربية، الأحد، وقفة احتجاجية للمطالبة بصرف مستحقاتهم المالية المتأخرة، في ظل تفاقم معاناتهم جراء توقيف حكومة الفنادق لمخصصاتهم المالية.

وقال بيان صادر عن المشاركين في الوقفة إن المبتعثين في الخارج، وفي مقدمتهم الدارسون في الجامعات المصرية، يواجهون ظروفا معيشية صعبة تهدد استمرارهم في التحصيل العلمي.

وأوضح البيان أن تأخر صرف المستحقات المالية وعدم انتظامها، إلى جانب الرسوم الإضافية التي تفرضها بعض الجامعات، فاقم من أعباء الطلاب المعيشية والنفسية، ما جعل الكثير منهم عاجزين عن تغطية نفقاتهم الدراسية والإيجارية.

وطالب المحتجون حكومة الفنادق بسرعة صرف المستحقات المتأخرة بشكل عاجل ومنتظم، بما يضمن استقرار أوضاعهم الدراسية ويخفف من معاناتهم المتصاعدة في بلدان الابتعاث.

د. امين الشامي

وداع الغماري

عرفتُ الحُزن عند موت الأقرباء، والوَحشة عند فراق الأعزاء، لكنَ لصعود أرواح الشهداء، مطرا مِن صبر وإباء.

وَدّعنا قبل أيام الركن الرابع لجبهة العظماء، في هيئة أركان محور الشرفاء.

ودعنا التقي النقي، والزاهد الفدائي، والقائد الذي أغرق البارجات، وأسقط الطائرات، وضرب يافا و«إيلات».

ودّعنا الشهيد الغماري بهتافات إيمانية، صدحَت من حشود مليونية، والوعد الوعد، والعهد العهد، والطريق الطريق.

وإلى جوار الرئيس الشهيد الصماد، كان مستقر شهيدنا الغماري ورفقائه الأمجاد.

فسلام الله على قائد ودعناه، وعلى رئيس افتقدناه، وعلى مسيرة تُقدم قادتها في درب الشهادة، وعلى يمن الأنصار والإيمان والحكمة والسيادة.